فعالية وحدة مقترحة في الجغرافية البيئية على تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة في ضوء التحول الديمقراطي لدى طلاب الصف الأول

إعـــداد

أ.م.د/ محمود حافظ أحمد

أستاذ مساعد – كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بتزايد الاهتمام بقضايا التنمية بكافة أبعادها الاجتماعية والاقتصادية، وليست حاجة أقطار المنطقة للانطلاق من أجل تحقيق التنمية بأقل إلحاحا من حاجة بقية أقطار العالم الثالث، ولعل الإحساس الحاد بهذه الحاجة هو ما جعل لفظ التنمية يتردد في حياتنا اليومية، ومما يلفت النظر أن هذا اللفظ يتردد في كثير من الأحيان معبرًا عن مفاهيم مختلفة مما أدى إلى غموض مفهوم التنمية وعدم تحديد ماهيتها، فكلا يسوغ ما يريد الوصول إليه بأهميته لقضية التنمية وتأثيره على مستقبلها. أن فكرة التنمية ترجع في أصولها إلى أوروبا فهي انعكاس للخبرة التاريخية في المجتمعات الغربية وامتداد لفكرة التطور الاجتماعي والاقتصادي التي شغل بها العالم الغربي (محمد السعيد إدريس: ١٩٨٣: ، ١٠٩).

أن التنمية مفهوم واسع يضم عدة جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية، وقد نالت التنمية اهتمام الدول والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء كل حسب وجهة نظره وتوجهات مصالحه، وتعددت مصطلحات التنمية، فهناك تنمية اقتصادية وتنمية اجتماعية وأخرى سياسية، ومع التطورات الحاصلة في الأوضاع العالمية، ظهرت مفاهيم تربط بين الجوانب الثلاثة، كالتنمية المستدامة ومن ثم التنمية البشرية المستدامة وبهذا التطور في المفاهيم أصبح لمفهوم التنمية ارتباط بالعولمة وما نتج عنها من تغيرات على مستوى الاقتصاد العالمي وخاصة

في الدول لنامية التي تريد تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والأخذ بنظام اقتصاد السوق الحر (عبد الرحيم مكطوف؛ ٢٠٠٥، ٢).

وتقوم التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر أساسية هي: الاقتصاد والمجتمع والبيئة ومن الملاحظ أن هذه العناصر يرتبط بعضها ببعض، والبيئة هي الإطار العام الذي يتأثر بالأنشطة الاقتصادية ويؤثر فيها. كما تتأثر البيئة بسلوكيات أفراد المجتمع وتؤثر في أحوالهم الصحية وأنشطتهم المختلفة، ولذلك فإن أي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لا بد له أن يحقق التوافق والانسجام بين هذه العناصر الثلاثة وأن يصهرها كلها في بوتقة واحدة تستهدف الارتقاء بمستويات الجودة لتلك العناصر معا: أي تحقيق النمو الاقتصادي، وتلبيه متطلبات أفراد المجتمع، وضمان السلامة البيئية، مع المحافظة في الوقت على حقوق الاجيال القادمة من الموارد الطبيعية وعلى التمتع ببيئة نظيفة (محمد عبدالقادر الفقي ٢٠١٣، ٦).

ومنذ مطلع الستينات من القرن الماضي بدأ العالم يبدى انزعاجا وقلقا بالغًا حول بعض القضايا البيئية مثل التلوث واستنزاف مصادر الطاقة. وأخذ هذا القلق يتزايد بشكل كبير مع مطلع السبعينات حيث برزت بعض القضايا المعقدة مثل التغير المناخي العالمي.

تزايد استنزاف الموارد الطبيعية، مثل الهواء الناجم عن الغازات العادمة، تلف البيئة الطبيعية نتيجة عوادم ومخلفات الصناعة، قطع الأشجار من الغابات وتقلص المساحات الخضراء، الأمطار الحامضية، تلف طبقة الأوزون في الغلاف الجوي وتسرب المواد السامة وقتل النشاط الحيوي، وإنتاج وتسويق سلع ضارة بالبيئة والإنسان فضلاً عن سوء تعامل الإنسان مع البيئة (فليب كوتلر ترجمة مازن نفاع: ٢٠٠٢، ١٢١).

وعلى ضوء هذه المتغيرات فقد برزت جمعيات وهيئات مختلفة ومتعدة حول العالم تنادي بالمحافظة على البيئة لجعلها مكانا آمنا للعيش لنا وللأجيال القادمة، وتزايدت الضغوط على الحكومات والهيئات الرسمية لسن التشريعات واتخاذ الإجراءات المناسبة لينظم العلاقة بين الإنسان والبيئة بما يكفل المحافظة

عليها وعلى مواردها الطبيعية، وبالتالي جعلها مكانا آمنا للعيش، وقد صدرت العديد من القوانين والتشريعات في العالم بهذا الصدد.

ونتيجة لما سبق من ضرورة تحقيق تنمية مستدامة تحافظ على البيئة ظهر مفهوم اقتصادي يسمى التسويق الأخضر الذي يلزم إدارات التسويق بالمسئولية الاجتماعية والأخلاقية، أو ما يصطلح عليه حديثا بالمواطنة التسويقية والتي تقوم على أربعة أبعاد أساسية تشمل:

١- البعد الاقتصادي: والذي يتمثل في تحقيق الأرباح، فضلا عن تأمين العمل المناسب للعاملين ضمن بيئة عمل ملائمة وتوفير فرص عمل لأفراد المجتمع.

٢- البعد الإنساني: وهو أحد أهم أبعاد المسئولية المقبولة اجتماعيًا والأخلاقية للتسويق والمتمثل في المساهمة في تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع.

٣- البعد القانوني: ويتمثل في القوانين واللوائح مع ضمان الالتزام بالسلوك المقبول.

٤- البعد الأخلاقي: هو الالتزام بالمبادئ والمعايير الأخلاقية التي تحدد السلوك التسويقي المقبول. (Carroll, Archie: 1991, 92).

وبتحليل هذه الأبعاد الرئيسية يتضمن في طياتها المواطنة التسويقية التي تعد أحد عناصر المواطنة التي تتأثر بعمليات التحول الديمقراطي وهذا المفهوم راج استخدامه في الأوساط الأكاديمية والسياسية باصطلاح التحول الديمقراطي الذي يعني الانتقال من نظام سلطة تقوم فيه علاقات على السيطرة والخضوع وما تفرضه من استعمال لقوة الردع إلى نظام أكثر ديمقراطية تقوم فيه العلاقات على وجود قيادة تعبر عن وجود إجماع داخل المجتمع بما يضفي على هذا النظام مشروعية.

وبصفة عامة: يعني التحول الديمقراطي الانتقال بالمجتمع من وضع إلى آخر يشترط أن يكون أحسن من سابقة، يتميز بمبدأ التداول على السلطة السياسية، من خلال حق الأغلبية التي يفرزها التعبير الديمقراطي الحر والتنافس الحزبي التعددي، وفي إطار احترام حقوق الإنسان وحرياته وشخصيته الحضارية.

ومن ثم يمكن رصد أهم مؤشرات مفهوم التحول الديمقراطي:

- التداول السلمي على السلطة.
- الحريات العامة في الرأي والتعبير والتنظيم.
- المؤسسة السياسية، ومؤسسات منظمات المجتمع المدني بمختلف مكوناته.

ولما كان التعليم الثانوي العام يحتل مركز الصدارة بين أنواع التعليم المختلفة لذا صارت قضية تطويره من أبرز القضايا المجتمعية لدوره المحوري في تحقيق التنمية البشرية ومواجهة التحول الديمقراطي، وفي الارتقاء بمستويات التقدم والرفاهية المنشودة للمجتمع في ظل المتغيرات العالمية.

مشكلة البحث:

منذ بداية ثمانينات القرن الماضي بدأ العالم يصحو على ضجيج العديد من المشكلات البيئية الخطيرة التي باتت تهدد أشكال الحياة فوق سطح الأرض وكان هذا طبيعيًا في ظل إهمال التنمية للجوانب البيئية طوال العقود الماضية، فكان لابد من إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد على التغلب على هذه المشكلات، وتمخضت الجهود الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف باسم التنمية المستديمة، وكان هذا المفهوم قد تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي يحمل عنوان Our Common Futweu ونشر لأول مرة عام ١٩٨٧ (ماجدة أبو زلط، عثمان غنيم، ٢٠٠٥، ١٥١).

ومن خلال العديد من الدراسات التي أبرزت ضرورة التنمية المستدامة منها (دراسة أسامة الخولي: ٢٠٠٠) وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد مفاهيم التنمية المستديمة والإدارة البيئية وملامح إستراتيجية العمل البيئي العربي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك غياب لأسس واستراتيجيات الإدارة البيئية السليمة في الكثير من الدول العربية (ودراسة محمد غنايم: ٢٠٠١) التي ركزت على البعد البيئي في عملية التخطيط الإنمائي عبر محاور الاقتصاد البيئي، والاقتصاد التقليدي، النمو الاقتصادي، تدهور البيئة، وقد حددت الدراسة مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لتطبيق التنمية المستديمة.(دراسة عبدالرحيم مكتوف، ٢٠٠٥) والذي توصل

إلى إن التنمية مفهوم واسع يضم عدة جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية، وتعددت مصطلحات التنمية، وظهرت مفاهيم تربط بين الجوانب الثلاثة السابقة كالتنمية المستدامة ومن ثم التنمية البشرية المستدامة وبهذا التطور في المفاهيم أصبح لمفهوم التنمية ارتباط بالعولمة وما نتج عنها من تغيرات على مستوى الاقتصاد العالمي وخاصة في الدول النامية، كما أدت العديد من الأحداث المتعلقة بالبيئة المادية ولعل من أهم الأحداث البيئية ما يلي:

- التآكل في طبقة الأوزون.
- جودة ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في المناخ.
- انتشار ظاهرة انخفاض القدرة على استيعاب غاز ثاني أكسيد الكربون.
- ظهور ما يسمى بالأمطار الحامضية والتي تعود إلى التلوث الصناعي.
- وجود ظاهرة التصحر تنج عنها بعض مناطق الصحراء الجديدة.
- حدوث بعض الكوارث المرتبطة بالتلوث البيئي.
- ومن خلال ما أبرزه تقرير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية في كوبنهاجن في نوفمبر ٢٠١١ أن البلدان العربية تحتاج إجراءات جريئة لتقليص الفوارق تخفيف حدة المخاطر البيئية، كما تناول التقرير التحديات البيئية ويتضمن دعوة إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة للمساعدة في تحقيق التنمية المستدامة والتحول إلى الطاقة المتجددة.
- ومن خلال ما تمر به مصر من تحولات ديمقراطية تهدف إلى المرور من مرحلة إلى أخرى عبر أسلوب جديد في إدارة دفة الأمور.
- ومن خلال الإطلاع على مناهج التعليم الثانوي اتضح أن المناهج الحالية لا تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إعداد الطلاب على تطبيقات مفاهيم التنمية المستدامة لمواجهة الاحتياجات العالمية والتحول الديمقراطي.
- غير أن هناك توجه تربوي عالمي يؤكد على ضرورة تضمين القضايا والمشكلات البيئية، كما أن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على ضرورة تنمية الوعي البيئي نظرًا لما وصلت إليه البيئة من تدهور، ونظرًا لأهمية مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي كمادة تعليمية تربط الطلاب

بالبيئة التي يعيشون فيها مما دعا الباحث إلى وضع تصور مقترح لوحدة في الجغرافية البيئية من أجل التنمية المستدامة في ضوء التحول الديمقراطي وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية وحدة مقترحة في الجغرافيا البيئية على تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة في ضوء التحول الديمقراطي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة اللازمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٢-ما فعالية وحدة مقترحة في الجغرافيا البيئية على تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما فعالية وحدة مقترحة في الجغرافيا البيئية في ضوء التحول الديمقراطي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

١- قياس فاعلية وحدة مقترحة لطلاب الصف الأول الثانوي على تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة.

٢- تحقيق أهداف التربية البيئية من خلال إعداد وحدة دراسية مقترحة في ضوء التحول الديمقراطي.

أهمية البحث:

١- قد يفيد هذا البحث الطلاب في مواجهة التغيرات السياسية والاقتصادية بما يلبي احتياجات سوق العمل.

٢- قدي يفيد هذا البحث مخططي المناهج الدراسية في إعداد وتخطيط المناهج بما يوائم التحولات الديمقراطية.

٣- تقديم نموذج لوحدة مقترحة في الجغرافية البيئية تساعد في تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

١- وحدة مقترحة في الجغرافيا البيئية (للصف الأول الثانوي).

٢- طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- مدرسة طامية الثانوية العامة التابعة لإدارة طامية التعليمية بمحافظة الفيوم.

٤- العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢.

أدوات البحث:

- قائمة مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة.
- دليل معلم لتدريس الوحدة المقترحة.
- اختيار تحصيلي لمفاهيم ومهارات التنمية المستدامة.

فروض البحث:

١) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد تطبيق الاختبار (التحصيلى، المواقف) لصالح التطبيق البعدى.

٢) للوحدة المقترحة (التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي) فاعلية كبيرة في تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة في ضوء التحول الديمقراطي.

إجراءات البحث:

أولاً: الإطار النظري للبحث ويشتمل على مفهوم ومهارات التنمية المستدامة والمبادئ التي تقوم عليها ومفهوم التحول الديمقراطي والأسس التي يقوم عليها.

ثانيًا: إعداد قائمة بمفاهيم ومهارات التنمية المستدامة الواجب توافرها لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة.
- تقارير الأمم المتحدة المرتبطة بالتنمية المستدامة.

ثالثًا: ضبط القائمة بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين وإعدادها في صورتها النهائية.

رابعًا: إعداد الوحدة الدراسية.

خامسًا: إعداد مرجع الوحدة (دليل المعلم).

سادسًا: إعداد الاختيار التحصيلي والمواقف الأدائية.

سابعًا: التصميم التجريبي للبحث ويشمل:

- اختيار العينة.
- تطبيق اختبار المواقف قبليًا على عينة البحث.
- تدريس الوحدة.
- تطبيق اختبار المواقف بعديًا.

ثامنًا: تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها في ضوء فروض البحث.

تاسعًا: التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

التنمية المستدامة: هو مصطلح يشير إلى التنمية (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) والتي تلبي احتياجات الحاضر والتنمية المستدامة ليست حالة ثابتة من الانسجام، وتوجيه الاستثمارات، واتجاه التطور التكنولوجي، بما يتماشي مع ا لاحتياجات المستقبلية.

التحول الديمقراطي: يعني الانتقال من نظام سلطوي يقوم على السيطرة والخضوع وما يفرضه من استعمال لقوة الردع، إلى نظام أكثر ديمقراطية يقوم على وجود قيادة ناتجة عن إجماع داخل المجتمع بما يفضي على هذا النظام مشروعية.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم التنمية المستدامة:

أصبح رجال الصناعة والأعمال والبيئة والاجتماع والاقتصاد يشعرون خلال النصف الثاني من القرن العشرين بان موارد الأرض بدأت تنفيذ نتيجة استهلاكها السريع من قبل الصناعة ولاسيما في الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية واليابان في وقت يتزايد فيه عدد السكان زيادة كبيرة وتبع ذلك زيادة في

تفاقم مشكلات البيئة والتلوث مع زيادة معدلات ارتفاع درجات الحرارة على سطح الأرض وتآكل طبقة الأوزون، لهذا أخذ العلماء على عاتقهم مسئولية إنقاذ الأرض والجنس البشري من الأخطار التي لا تهدد وجودهم فحسب بل تهدد أيضًا مستقبل أجيالهم من بعدهم فعقدوا الندوات والمؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية لمعالجة هذا الموضوع منذ السبعينات والتي كانت تدور حول التنمية المستدامة وتطوير وتفعيل لمفهوم خطط التنمية المستدامة ولكن ظل هذا لمفهوم مقتصرًا على الندوات المغلقة (أحسان محمد حسن: ٢٠٠٤، ١، ٢)

ويتكون مصطلح التنمية المستدامة من لفظين هما: التنمية والمستدامة، والتنمية في اللغة مصدر عن الفعل (نمى) يقال أنميت الشئ ونميته: جعلته ناميا (ابن منظور: ١٩٧٢، ٣٤١) أما كلمة مستدامة مأخوذة من استدامة الشئ أي: طلب دوامه.

المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة:

تتمثل المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة بما تستند إليه من مقومات سياسية واجتماعية واخلاقية وذلك فيما يلي:

- الانصاف، أي حصول كل إنسان على حصة عادلة من ثروات المجتمع.
- التمكين، أي إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفعالة في صنع القرارات.
- خلق بيئة سياسية واجتماعية وقانونية يتحقق فيها الاستقرار الاجتماعي القانوني بحقوق الملكية والحقوق المدنية.
- إشاعة التعليم ونشره بمستوياته الأولية وجعله في متناول الجميع.
- رفع المستوى الصحي للأفراد وزيادة الاستثمار في المجالين الوقائي والعلاجي.
- بناء وتطوير البنية الأساسية في النقل والمواصلات والخدمات الأخرى.
- حسن الإدارة والمساءلة وخضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والحوار.
- الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

- العناية بالرأسمال البشري بكل فئاته ومكوناته حتى يتوفر للجميع المهارات والقدرات للمشاركة في الإنتاج.
- وبناء على ما سبق يمكن التوصل إلى مفهوم التنمية المستدامة.

هو مصطلح يشير إلى التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتي تلبي الاحتياجات دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. (عبدالعزيز بن عبدالله، ٢٠٠١، ٢٠).

والتنمية المستدامة ليست ثابتة وإنما هي عملية تغيير واستغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات واتجاه التطور والتغيرات المؤسسية التي تتماشي مع الاحتياجات المستقبلية.

التحول الديمقراطى:

أطلق أستاذ السياسية الأمريكي (صموئيل هنتخبتون) على ظاهرة التحول الديمقراطي اسم الموجه الثالثة مشيرًا إلى أن تاريخ الديمقراطية في العالم عبارة عن موجات متلاحقة؛ وقد بدأت أولى هذه الموجات في أعقاب الثورة الأمريكية ١٧٧٦، والثورة الفرنسية ١٧٨٩ واستمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، أما الموجة الثانية فقد بدأت مع نهاية الحرب العالمية الثانية وعودة الحكم الديمقراطي إلى ألمانيا وإيطاليا واليابان، حيث وصل عدد الدول الديمقراطية في العالم في أوائل الستينات إلى (٣٦) دولة، ثم بدأت مسيرة الديمقراطية تتراجع إمام سلسلة من الانقلابات العسكرية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا حيث تراجع العدد أوائل السبعينات إلى (٣٠) دولة.

أما الموجة الثالثة فقد بدأت في منتصف السبعينات في جنوب أوروبا إذ قادت عملية التحول البرتغال ١٩٧٤، ثم أسبانيا ١٩٧٦، واستمرت التحولات الديمقراطية في الثمانينيات والتسعينات حتى الوقت الراهن على نحو متفاوت، لدرجة أنه يمكن القول إن عدد الدول التي لم تهب عليها رياح الديمقراطية والتغيير في العالم لا يزيد عن أصابع اليدين يتركز معظمها في العالم العربي . وبناء على ذلك فإن التحول الديمقراطي ببساطة هو عملية انتقال النظام السياسي من نظام غير ديمقراطي سواء كان نظام ملكيًا أو جمهوريًا أو نظامًا عسكريًا، أو

نظام حكم الحزب الواحد إلى نظام ديمقراطي يتميز بالانفتاح، والتعددية، والمشاركة السياسية، واحترام حقوق الإنسان وغيرها من المبادئ والقيم الديمقراطية (محمد تركي ٢٠٠٧، ٦١).

وأكدت هالة سيد على أن هناك ثلاثة نماذج من الانتقال الديمقراطي: الانتقال عبر آليات أخرى (هالة سيد: ١٩٩٤: ١٣٢).

ويشير أحمد جمال إلى التحول بأنه عملية التفاعل بين النخب والعناصر المعارضة فعملية التحول لا تسير في خط واحد بل يحدث التحول بمادرة من أعلى بواسطة النظام السياسي أو عن طريق التفاوض بين السلطة والمعارضة أو من أسفل بواسطة المعارضة، (أحمد جمال: ٢٠٠٤).

أسس قيام المجتمع الديمقراطي:

قبل أن نتعرف على التحول الديمقراطي للأحزاب السياسية والنقابات لعمالية في مصر، لابُدّ من التذكير بأركان الديمقراطية وتعريف المجتمع الديمقراطي، حتى نتمكن من الحكم على ذلك بكل موضوعية ودقة.

والديمقراطية، من حيث المفهوم، هي حكم الأغلبية مع الحفاظ دومًا على حقوق المجموع؛ لأن الأنظمة الديمقراطية هي التي يتخذ فيها المواطنون قراراتهم السياسية بحرية على أساس القاعدة الأغلبية بضمانات لحقوق الإنسان الفردية، وبكل بساطة فإنَّ تعريف الديمقراطية هو حكم يقيمه الشعب وتكون منه السلطة العليا مناطة بالشعب، يمارس الشعب سلطته بصورة مباشرة، أو بواسطة وكلاء عنه ينتخبهم في نظام انتخابي حر. وتتمثل أركان الديمقراطية بما يتمخض عن سيادة الشعب من:

- حكم قائم على رضي المحكومين.
- حكم الأغلبية، وضمان حقوق الأقلية، بالإضافة إلى التسامح.
- ضمان حقوق الإنسان الأساسية، والمتمثلة بحرية التعبير (الرأي)، وحرية الصحافة، إضافة إلى حرية الديانة، وحرية الانتماء إلى جمعيات ومنظمات، وحق الحماية المتساوية من قبل القانون، والحق في تطبيق

الإجراءات القانونية المعتمدة، والمحاكمة العادلة. (محمد أحمد المقدار: ٢٠٠٧، ١٠٧).

- انتخابات حرة في ظل الحرص على التعددية الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.
- إتباع الإجراءات القانونية المعتمدة، ووضع القيود الدستورية على الحكومة.
- المساواة والقانون، وبالتالي تكافؤ الفرص،حيث يُعَدُّ هذا الحق أساسًا يتوفر في أي مجتمع عادل ديمقراطي، بغض النظر عن الموقع للفرد وإمكانياته وانتماءاته، على اعتبار أن الجميع لهم حق التمتع بالحماية المتساوية أمام القانون، وهذا يؤدي إلى حكم التسامح والواقعية، من خلال التعاون، والتوافق، والتراضي.

إجراءات مرحلة التحول الديمقراطي: (المنتدى الدولي، برنامج الأمم الإنمائي: ٢٠١١، ١٠-١٢).

الدستور: يتطلب الانتقال إلى الديمقراطية عقد اجتماعي جديد، والوثيقة الحاكمة لهذا العقد هي الدستور وتتباين الخطوات التي انتهجتها كل دولة في هذا الصدد، فمنها من يسقط الدستور القديم بالكامل، ومنها من يقوم بإجراء تعديلات عليه تتواءم وطبيعة المرحلة الجديدة.

العملية الانتخابية: وتختلف الدول فيما بينها أيضًا فيما يتعلق بترتيبات العملية الانتخابية والمشاركة ودور الأحزاب في التوافق مع المعارضة، أو القوى السياسية للنظام القديم.

العلاقة مع القوى المناهضة للثورة: وتكتسب العلاقة مع القوى المناهضة للديمقراطية (الجيش والشرطة ورجال الأعمال)أهمية خاصة أثناء فترة التحول الديمقراطي، وفيما يخص الجيش فقد عملت البرازيل على وضع الجيش تحت سلطة السلطة المدنية الشرعية بشكل كامل.

دور القضاة: أما عن دور القضاء في عملية التحول، فقد قامت البرازيل بإنشاء محاكم انتخابية في حين أصر القضاة في شيلي على عدم الاعتداد بقوانين

العفو التي كان قد أصدرها بينوشيه وعلى التحقيق في الجرائم التي ارتكبت ضد حقوق الإنسان ومحاكمة مرتكبيها. أما في جنوب إفريقيا، فقد لعب القضاة دورًا شديد الأهمية في عمليات صياغة الدستور حيث عهد إليهم أولاً بإقرار ما إذا كان التوافق المستند إلى الإجماع الكافي الذي توصل إليه المتفاوضين على المبادئ الحاكمة لكتابة مسودة الدستور يتمتع فعلا بالإجماع الكافي أم لا بالإضافة إلى ذلك، فقد تولوا مسئولية مراجعة مسودة الدستور قبل الاستفتاء عليها للكشف عن مدى التزامها بالمبادئ العامة الحاكمة للدستور والتي تتمتع بالإجماع الكافي.

قضية العفو: وفيما يتعلق بقضية العفو عن الجرائم ضد حقوق الإنسان، فقد طبقت البرازيل تجربة جنوب إفريقيا "لجان الحقيقة"، كما حرصت على تطبيق مبدأ العدالة وليس الانتقام، وهو ما تمسكت به شيلي أيضا حيث استعانت بفكرة لجان الحقيقة، بيد أنها أصرت على عقاب مرتكبي هذه الجرائم، وتعويض أهالي الضحايا، وتطابق موقف جنوب أفريقيا صاحبة الريادة التي استعانت كل من البرازيل وشيلي بتجربتها، ولكن شروط العفو عندها كانت مختلفة، إذ كان على مرتكب الجريمة أن يتقدم بطلب العفو، وأن يقر بجريمته، كما أنه كان نتاجًا لعملية تفاوضية.

تحديات مرحلة التحول الديمقراطي:

وفي تقرير موجز حول التجارب الدولية والدروس المستفادة، والطريق قدمًا نحو التحول الديمقراطي، لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٥-٦ يونيو ٢٠١١) أكد على أن هناك ثلاث تحديات لعملية التحول الديمقراطي تتمثل فيما يلي:

١- تحديات اجتماعية:

ولعل أبرز التحديات التي تواجه عملية التحول نحو الديمقراطية بصفة عامة، هو أنه من العسير جدًا تغيير الأنماط الاقتصادية المترسخة ويتطلب المضي على درب التغير نضالاً مستمرًا فعلى سبيل المثال، أجبر السكان السود والملونين في جنوب أفريقيا في ظل نظام الفصل العنصري على العيش بعيدًا عن

المناطق الحضرية التي يعملون فيها، وقد ولد هذا عادات اجتماعية مرتبطة بهذا الوضع.

٢- تحديات سياسية:

تمثلت التحديات السياسية في تدعيم الديمقراطية، وانعدام اليقين أثناء فترة التحول وما يصاحبه من قلق شعبي وفوضى وأزمات، وانسداد قنوات التحول في ظل تعادل القوة بين النظام الدكتاتوري والقوى المطالبة بالديمقراطية، وبناء حكومة تتمتع بقدر كاف من الثقة والدعم الشعبي وضمان عدم تأثر نتائج الانتخابات بنفوذ الجريمة المنظمة وغسيل الأموال والتوصل إلى إجماع شعبي للعيش في ظل نظام ديمقراطي شاملاً القوى المناهضة للديمقراطية، والتوصل إلى مجموعة من الخطوات التي تضمن تحقيق التقدم في المسار الديمقراطي وتبتعد به عن الدخول في عمليات أو مواقف صراعية وضرورة التوصل إلى إجماع قومي راسخ، وتحديد خارطة طريق تتمتع بالقبول الواسع خلال فترة عدم الاستقرار، وتحويل حالة عدم اليقين السائدة إلى يقين.

٣- تحديات اقتصادية:

أما بالنسبة للتحديات الاقتصادية فقد تمثلت في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ودفع النمو الاقتصادي، وضرورة أن يلعب الاقتصاد دوره في دعم عملية التحول السياسي، وشيوع البطالة وارتفاع معدل التضخم والفقر وإفلاس الدولة والحد من اللامساواة، وانخفاض مستوى الاستثمار والتعليم والبنية الأساسية، وتحقيق نمو اقتصادي مصحوب بالعدالة الاجتماعية والإنصاف.

ثانيًا: إعداد قائمة بمفاهيم ومهارات التنمية المستدامة الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي: وذلك من خلال ما يلي:

أ- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة.

ب- مراجعة الكتب والدوريات.

وقد أمكن التوصل إلى المفاهيم والمهارات الآتية:

- تحديد مفهوم التنمية المستدامة.

- توضيح مفهوم البيئة.
- ربط حماية البيئة بأبعاد ومحاور التنمية المستدامة.
- توضيح عناصر التنمية المستدامة.

ج- من خلال برامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأمكن التوصل إلى المفاهيم والمهارات التالية:

- التوجه نحو البيئة.
- تقدير قيمة الموارد الأولية.
- توضيح ارتفاع مستويات التلوث البيئي.
- تقدير دور الحكومة في حماية البيئة.

ثالثًا: ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية:

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وخبراء التنمية.

وذلك بهدف التعرف على ما يلي:

- مدى اشتمال مفردات القائمة على جوانب المفاهيم والمهارات للتنمية المستدامة.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.
- مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية.
- مدى شمول القائمة على المفاهيم والمهارات كعنصر من عناصر التنمية المستدامة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

وتلخصت آراء المحكمين فيما يلي:

اشتمال القائمة على مفاهيم ومهارات كعنصر من عناصر التنمية المستدامة، وسلامة الصياغة اللغوية والعبارات وارتباط المفاهيم والمهارات الفرعية بالمهارات والمفاهيم الأساسية وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية – ملحق (١).

رابعًا: إعداد الوحدة الدراسية:

يعرض الباحث مبررات اختيار الوحدة ومكوناتها وكذلك ضبطها فيما يلي:

تم اختيار وحدة " التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي " للأسباب الآتية:

١- تعدُّ المفاهيم والمهارات التي تتضمن في وحدة " التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي " تسهم في تحقيق التنمية المستدامة اللازمة لطلاب الفصل الأول الثانوي بما تحققه من وسائل في الحفاظ على البيئة.

٢- تعد مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة من متطلبات الحياة اللازمة في إعداد المتعلم للقيام بالنشاط العملي في المجتمع الذي يعيش فيه والحفاظ على موارده البيئية.

٣- ما يتطلبه التحول الديمقراطي في مصر ومتطلبات الظروف الراهنة.

مكونات الوحدة:

قام الباحث ببناء وإعداد الوحدة في ضوء القواعد والأسس اللازمة بتحديد الأهداف، واختيار المحتوى، واقترح طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية وأدوات وأساليب التقويم.

١ - أهداف الوحدة:

الهدف العام:

تهدف هذه الوحدة إلى تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة، في ظل المشكلات البيئية، لبناء مواطن يسهم في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويشارك بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

الأهداف الإجرائية:

الأهداف الإجرائية لوحدة "التنمية المستدامة في ظل المشكلات البيئية، والتحول الديمقراطي"

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم التنمية المستدامة.
- يفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية.
- يستنتج أسباب تفاقم مشكلات البيئة.
- يتعرف مؤشرات البيئة واطراد التمنية.
- يستنتج أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة.

- يتعرف مفهوم التنمية البشرية.
- يحدد أهداف التنمية المستدامة في مصر.
- يستنتج الشروط التي تحقق التنمية المستدامة في مصر.
- يشترك في مشروع ممر التمنية.

تحديد العناصر الرئيسية للوحدة:

تتضمن وحدة "التنمية المستدامة في ظل المشكلات البيئية والتحول الديمقراطي" الموضوعات التالية:

١- النمو الاقتصادي والتنمية.

٢- التنمية وأسباب المشكلات البيئية.

٣- مؤشرات البيئة واطراد التنمية.

٤- مجالات التنمية المستدامة.

٥- أهداف التنمية المستدامة في مصر.

٦- مشروع ممر التنمية.

الإطار العام للوحدة:

جدول يوضح الإطار العام لوحدة "التنمية المستدامة في ظل المشكلات البيئية والتحول الديمقراطي".

اسم الدرس	زمن التدريس	طرق التدريس	الوسائل التعليمية	الأنشطة	التقويم
١- النمو الاقتصادي والتنمية ٢- التنمية والمشكلات البيئية ٣-مؤشرات البيئة وإطراد التنمية. ٤-مجالات التنمية المستدامة. ٥-أهداف التنمية المستدامة في مصر. ٦-مشروع ممر التنمية.	ساعة ونصف لكل درس	- المناقشة - المحاضرة. -حل المشكلات. - الاستنباط. - الاستقراء. -العصف الذهني. -المشروع التعليمي. - تمثيل الأدوار	- السبورة. - جهاز الإسقاط فوق الرأس. - النماذج. - الشرائح. -الكمبيوتر التعليمي. -المحاكاة الكمبيوترية.	- مقالات. - ندوات. -إعداد نماذج. - صور.	- تقويم خلال الدرس. - تقويم نهائي في نهاية الدرس. - تقويم تكويني شامل.

ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها:

بعد أن قام الباحث بإعداد الوحدة في صورتها المبدئية قام بعرضها على مجموعة من الخبراء بهدف التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى صحة صياغة الأهداف.
- مدى سلامة وصحة المحتوى العلمي.
- مدى ارتباط المحتوى بالأهداف.

- مدى مناسبة أساليب التقويم لكل درس.

وقد أبدى الخبراء:

- صحة صياغة الأهداف وسلامة المحتوى.
- ارتباط المحتوى بالأهداف.
- مناسبة أساليب التقويم.

تدريس الوحدة استطلاعيًا:

أبدى بعض الخبراء ضرورة التأكد من مدى مناسبة محتوى الوحدة لمستوى الطلاب، فقام الباحث بالإشراف على تدريس الوحدة استطلاعيًا لمعرفة مدى مناسبتها لمستوى الطلاب، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية بمدرسة طامية الثانوية بنين على عينة من الطلاب عددها (٦٠) طالب وقد أبدى الطلاب أرائهم حول الوحدة من حيث أهميتها لهم، وأبدى القائمون على التدريس بأن الوحدة مناسبة لمستوى الطلاب، وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة:

إعداد مرجع الوحدة (دليل المعلم):

يعتبر مرجع الوحدة الإطار المرجعي الذي يسترشد به المعلم في تدريس الوحدة بطريقة تحقق الأهداف، حيث يعدو مرجع الوحدة دليل يسترشد به المعلم في عملية تنفيذ الوحدة كما يقدم المرجع مجموعة من الحلول والبدائل لأساليب التدريس وتناول المعلومات بمعنى ألا يصب تفكير المعلم في قالب واحد ويعمل على إيجابية المعلم لكي يشارك بخبرته وبفكره لتوظيف ما يقدم له من خلال المرجع.

وقد أحتوى مرجع الوحدة على العناصر الآتية:

١- عنوان الوحدة.

٢- إرشادات وتوجيهات للمعلم.

٣- المقدمة.

٤- أهداف تدريس الوحدة.

٥- طرق التدريس المقترحة لتدريس الوحدة.

٦- الوسائل التعليمية.

٧- أساليب التقويم.

٨- المراجع والكتب التي يمكن للمعلم الرجوع إليها.

٩- مخطط إعداد لكل درس من دروس الوحدة يشمل على:

أ- الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس الوحدة.

ب- النشاط الذي يقوم به الطالب.

ج- النشاط الذي يقوم به المعلم والوسائل التعليمية المستخدمة؟

د- أسئلة التقويم.

ضبط مرجع الوحدة والتأكد من صلاجيتها:

بعد أن قام الباحث بإعداد مرجع الوحدة في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على ملاحظاتهم وآرائهم حول:

١- مدى شمول المرجع على الأهداف والوسائل التعليمية والأنشطة المقترحة وأساليب التقويم.

٢- مدى ملائمة الزمن المقرر لتدريس الوحدة.

٣- مدي ملائمة مرجع الوحدة مع الوحدة الدراسية.

وقد تلخصت آراء المحكمين فيما يلي:

١- أن طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المتضمنة في مرجع الوحدة تؤدي إلى تحقيق الأهداف بفاعلية.

٢- إن الزمن المقترح لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة كافي لتحقيق الأهداف الإجرائية لكل درس.

٣- أن مرجع الوحدة متناسق مع الوحدة الدراسية وبذلك يكون مرجع الوحدة قد أخذ الصورة النهائية.

رابعًا: إعداد اختبار التحصيل والمواقف الأدائية:

من متطلبات البحث الحالي قياس مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الثانوي مما يستلزم إعداد ا ختبار يتضمن الجانب التحصيلي وبعض المواقف الادائية حيث إنه مناسب لطبيعة البحث الحالي.

قام الباحث بإعداد الاختبار (تحصيلي/ مواقف أدائية) وفيما يلي عرض للخطوات التي أتبعت في إعداد الاختبار:

١- هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل وأداء طلاب الصف الأول الثانوي لمفاهيم ومهارات التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي وذلك من خلال أسئلة موضوعية ومقال لقياس الجانب التحصيلي ومواقف لقياس الجانب المهاري وعلى الطلاب الإجابة على هذه الأسئلة والمواقف.

٢- تحديد مواصفات الاختبار.

تم إعداد الاختبار في ضوء الاعتبارات التالية:

- أن تكون مفردات الأسئلة واضحة.
- أن تكون الأسئلة متنوعة وشاملة للوحدة.
- أن يكون أداء كل موقف محدد بدقة.
- أن تكون الأسئلة مناسبة لمستوى الطلاب.
- أن تكون الأسئلة متنوعة وشاملة.

- أن تكون الأسئلة ذات نمط نظري وعلمي.

وقد تضمن الاختبار في صورته المبدئية على (٣) أسئلة موضوعية و(٤) مواقف.

٣- طريقة تصحيح الاختبار:

اعتمدت طريقة التصحيح للاختبار على تحليل المفردات للأسئلة وإعطاء درجة لكل مفردة أو مهارة، وفي نهاية المفردات والمواقف يمنح الطالب مجموعة درجات عبارة عن عدد الإجابات الصحيحة والدرجة النهائية للاختبار (١٠٠) درجة.

٤- تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار المرشد الذي يساعد الطلاب في التعرف على طبيعة الاختبار، والقواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الأهداف، ولذلك تم وضع التعليمات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار حتى يتعرف الطالب المطلوب منه.

ب-توضيح المطلوب من الطالب وتوجيهه إلى كيفية الإجابة عن الأسئلة.

ج- توحيد توقيت البدء في الإجابة لجميع الطلاب.

٥- صدق الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار قام الباحث بعرضه على عدد من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي من حيث مدى صلاحيته ومدى قابليته للتطبيق وتم التعرف على آرائهم من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مدى قدرة المواقف المقترحة في قياس المهارات الإدارية؟
- ما مدى سلامة الدقة العلمية لمحتوى المواقف؟
- ما مدى مناسبة المواقف لمستوى الطلاب؟
- ما مدى دقة ووضوح المواقف؟
- ما مدى سلامة الصياغة اللغوية؟
- أي ملاحظات أخرى؟

وتتلخص نتائج عملية التحكيم في النقاط التالية:

- رأي المحكمون فاعلية المفردات والمواقف المقترحة في تحقيق الهدف وهو قياس المهارات الإدارية.
- أقر المحكمون أن المفردات والمواقف تمتاز بالدقة العلمية.
- رأى المحكمون أن المفردات والمواقف تناسب مستوى الطلاب.

٦- حساب ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة مكونة من (٣٥) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي وبعد مرور ١٥ يوم تم إعادة تطبيق الاختبار للمرة الثانية على نفس المجموعة وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$ر = \frac{(ن\ مجـ س \times مجـ ص) - (مجـ س)(مجـ ص)}{\sqrt{(ن\ مجـ س^{٢}) - (مجـ س)^{٢}\ (ن\ مجـ ص^{٢}) - (مجـ ص)^{٢}}}$$

وبلغ ثبات الاختبار ٨٧% وهذه النسبة مقبولة بحد كبير وتعتبر عن ثبات عالي للاختبار بحيث يمكن الاستعانة بها في البحث الحالي.

٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء كافة التعديلات المطلوبة والتحقق من صدق وثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار في شهر ابريل عام ٢٠١٣ على مجموعة مكونة من (٣٥) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي ولاحظ الباحث أن مجموعة التجربة الاستطلاعية تتميز بمستوى تحصيلي مرتفع ومنخفض ومتوسط وأمكن تحديد ذلك من خلال درجات الطلاب في اختبار نصف العام الموحد للطلاب في عدة مواد دراسية وأبدى الطلاب أن محتوى الاختبار واضح والمواقف محددة وتتوافر في الاختبار عناصر التفكير والتشويق والإثارة.

٨- زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن اللازم للأداء الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقته أول طالب وهو (٨٠ دقيقة) والزمن الذي استغرقته آخر طالب وهو (١٠٠) دقيقة وقد استخدمت معادلة الوسط الحسابي التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الأخير}}{٢}$$

$$= \frac{٧٠ + ١١٠}{٢} = ٩٠ \text{ دقيقة}$$

٩- حساب قدرة المواقف على التمييز:

قام الباحث بحساب التباين لمعاملات السهولة والصعوبة في اختيار المواقف الأدائية لما له من أهمية كبيرة في معرفة قدرة مفردات الاختبار على التمييز بين الطلاب حيث أن الأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة هي التي تكون غير قادرة على التميز للفروق الفردية تميزًا لهذه الفروق هي تلك التي تصل سهولتها إلى النصف ٠,٥ أو تقترب من القيمة (٠,٥) وان في هذه الحالة يبلغ التباين نهايته العظمى.

عند حساب قدرة المواقف على التمييز بين الأداء القوي والأداء الضعيف قام الباحث بحساب التباين بين معاملات السهولة والصعوبة بالمعادلة التالية:

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

والجدول التالي يوضح معامل السهولة والصعوبة والتباين للاختبار التحصيلي

رقم السؤال	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين
السؤال الأول	١	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٤٨
	٣	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٤٨
	٤	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٥	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٦	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥
	٧	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٨	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥
	٩	٠,٥	٠,٥	٠,٥
	١٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥
السؤال الثاني	١	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥
	٢	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٣	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥
	٤	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥
	٦	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٧	٠,٦	٠,٤	٠,٢٤
	٨	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤٩٦
	٩	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	١٠	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٢٥

السؤال الثالث	١	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٣٦
	٣	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨
	٤	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٥
	٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٥
	٦	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٧	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٢٥
	٨	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
	٩	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٥
	١٠	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
السؤال الرابع		٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٥
السؤال الخامس		٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨
السؤال السادس		٠,٥	٠,٥	٠,٢٥
السؤال السابع		٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٤٨

يتبين من الجدول السابق أن جميع المفردات لها قدرة على التمييز وبالتالي أصبح الاختيار صالح للتطبيق.

<u>الدراسة التجريبية ونتائجها:</u>

<u>أ- إجراءات الدراسة التجريبية:</u>

تمر هذه المرحلة وفق الخطوات التالية:

الهدف من الدراسة التجريبية:

هدفت الدراسة التجريبية إلى التعرف على فاعلية تدريس وحدة "التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي" في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد التصميم التجريبي للبحث على مجموعة تجريبية من طلاب الصف الأول الثانوي وطبق عليها اختبارًا ينقسم إلى قسمين، القسم الأول نظري ويحتوي على ٣٠ سؤال من الأسئلة الموضوعية وأربع مواقف أدائية لقياس المعارف والمهارات.

كما تم تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية قبل تدريس الوحدة، ثم تم تدريس الوحدة وطبق الاختبار بعد تدريسها أيضًا حيث أن الفرق بين نتيجة تطبيق الاختبار القبلي والبعدي يعطي مؤشرًا على فاعلية الوحدة المقترحة.

اختيار عينة البحث:

تمثلت مجموعة البحث من عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة طامية الثانوية بنين وقوامها ٣٥ طالبا.

المعلم القائم بالتدريس:

قام بتدريس معلم بالتعليم الثانوي له خبرة (١٨) سنه بالتدريس وحاصل على دبلوم خاص في التربية وقام الباحث بتدريبه على الوحدة التدريسية.

التطبيق القبلي لاختبار التحصيل والمواقف الأدائية:

قام المعلم تطبيق الاختبار القبلي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٤، وقد تم تصحيح الاختبار وفقا لما تضمنه من مفاهيم ومهارات، وتم رصد الدرجات في جدول خاص بذلك تمهيدًا لمعالجتها إحصائيا.

تدريس الوحدة:

قام المعلم المكلف بالتدريس بتدريس موضوعات الوحدة المتمثلة في (٦) دروس واستغرقت عملية التدريس (٢١) حصة، بواقع (٥) حصص أسبوعيًا.

التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأدائية:

تم تطبيق اختبار التحصل والمواقف الأدائية بعد تدريس الوحدة على نفس عملية البحث بهدف التعرف على مدى اكتساب الطلاب مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي. ثم رصدت الدرجات في شكل جدول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا.

الأسلوب الإحصائى المستخدم:

استخدم الباحث النسبة المئوية ومعامل الارتباط لبيرسون واختبار (ت) عن طريق برنامج الحزم الإحصائي (SPSS v.16).

ب- نتائج الدراسة التجريبية:

يتناول هذا الجزء عرض ومناقشة للنتائج التي توصل إليها الباحث وهي كما يلي:

١- رصد استجابات مجموعة الدراسة في اختبار (التحصيل، والمواقف الأدائية) قبليا وبعديا.

٢- قياس فاعلية الوحدة المقترحة من المنهج المقترح من خلال أداء مجموعة الدراسة القبلي والبعدي.

عرض النتائج الخاصة بأداء مجموعة البحث في اختبار التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي (التحصيل، والمواقف الأدائية) يرتبط هذا بالفرض التالي من فروض الدراسة التجريبية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لطلاب الصف الأول الثانوي في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار ثم حساب الفروق بين الدرجات وحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام برنامج SPSS. وقام الباحث بإدخال البيانات وإجراء التحليل الإحصائي وفيما يلي ذلك بالتفصيل:

والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليها من نتائج:

جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي:

تطبيق الاختبار	العدد	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي للمجموعة التجريبية	٣٥	٣,٠٨	١,٧٣	٣٤	٦٩,٠٣	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥
البعدي للمجموعة التجريبية	٣٥	٨٣,٢٣	٦,٨٩			

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات التطبيق القبلي لمجموعة الصف الأول الثانوي قبل تطبيق البرنامج بلغ ٣,٠٨، والانحراف المعياري ١,٧٣، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي لنفس المجموعة ٨٣,٢٣، والانحراف المعياري ٦,٨٩ مما يؤكد على ارتفاع المستوى المهاري للمجموعة بعد تطبيق البرنامج، وبحساب قيمة ت بلغت ٦٩,٠٣ وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يحقق الفرض السابق وهو توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لطلاب الصف الأول الثانوي في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢- قياس فاعلية الوحدة التجريبية:

خصص الباحث هذا الجزء للتأكد من صحة الفرض الأخير للدراسة وهو "توجد فاعلية للوحدة المقترحة للتنمية المستدمة والتحول الديمقراطي.

ولقياس فاعلية الوحدة المقترحة تم استخدام قيمة (ت) في قياس حجم التأثير عن طريق حساب معامل ايتا (n2) بالمعادلة التالية:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث : n^2 = حجم التأثير

: t = قيمة (ت)

: df = درجات الحرية

وتحسب الدلالة العلمية لحجم التأثير من اختبار (ت) طبقًا للمعايير التالية:

إذا كان حجم التأثير = ٠,٢ فإنه يكون ضعيفًا.

إذا كان حجم التأثير = ٠,٥ فإنه يكون متوسطًا.

إذا كان حجم التأثير = ٠,٨ فإنه يكون كبيرًا.

$$\text{حجم التأثير لمجموعة البحث} = \frac{(٦٩,٠٣)^٢}{(٦٩,٠٣)^٢ + ٣٤} = ٠,٩٩$$

وبحساب حجم التأثير للمجموعة التجريبية لطلاب الصف الأول ٠,٩٩ فهي نسبة عالية مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة، **وبالتالي يكون الباحث قد تحقق من صحة فروض البحث محاولاً الإجابة على جميع التساؤلات.**

قائمة المراجـــع

١- ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، الجزء الخامس عشر ، ١٩٧٢ ، ص ٣٤١.
٢- أحســان محمـد الحسـن ، التنميـة الاجتماعيـة المسـتدامة: ماهيتهـا وآفاقهـا ومشكلاتها، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٣٤ ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١-٢.
٣- أحمد جمال عبد العظيم، عملية التحول الديمقراطي في الصين، رسالة دكتوراه مقدمه لكلية الاقتصادي والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤.
٤- أسامة الخولي: الإدارة البيئية والتنمية المستدامة، ورقة ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الأول ، للإدارة البيئية في الوطن العربي، الرباط ١٩- ٢١ أكتوبر ، ٢٠٠٠ م.
٥- تقرير التنمية البشرية، البلدان العربية تحتاج إجراءات جريئة لتقليص الفوارق وتخفيف حدة المخاطر البيئية " كوبنهاغن ، ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١١".
٦- عبد الرحيم مكطوف حمد، أثر التعليم المهني في تنمية الموارد البشرية في العراق للمدة ١٩٨٠ – ٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص٢.
٧- عبد الرحيم مكطوف حمد، أثر التعليم المهني في تنمية الموارد البشرية في العراق للمدة ١٩٨٠ – ٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص٢.
٨- عبد العزيز بن عبد الله السنبل: دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي (الأمن مسئولية الجميع) ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ٢٤ : ٢٦ / ٢٠٠١/٩ ، ص٢.
٩- فيليب كوتلر، وآخرون : التسويق: تطوره – مسئوليته الأخلاقية – استراتيجيته، الجزء الأول الطبعة الأولي، ترجمة مازن نفاع، منشورات دار علاء الدين ، دمشق ، ٢٠٠٢ ص ١٢١.

١٠- ماجدة أبو زنط، عثمان غنيم (٢٠٠٦) التنمية المستديمة: دراسة نظرية في المفهوم والمحتوي، المنارة، المجلد ١٢، العدد١، ٢٠٠٦ ، ص ١٥١.
١١- محمد أحمد المقداد: أسس التحول الديمقراطي في الوطن العربي ومرتكزاته (الأردن : حالة الدراسة) ، المنارة ، المجلد ١٣ ، العدد ٧ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٥ – ١٠٧.
١٢- محمد السعيد ادريس ، الطون العربي في الثمانينات بين التحديث والتنمية، مجلة قضايا عربية، المؤسسة العربية للدراسات العربية والنشر، العدد السادس ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٩ – ١١١.
١٣- محمد تركي بني سلامة: عملية التحول الديمقراطي في سلطنة عمان ، المنارة ، المجلد ١٣ ، العدد ٧ ، ٢٠٠٧ ، ص ٦١ – ٦٢.
١٤- محمد عبد القادر الفقي: ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في السنة النبوية، الندوة العلمية الدولية الثالثة للحديث الشريف حول: القيم الحضارية في السنة النبوية الأمانة العامة لندوة الحديث ٢٠١٣ ، ص ٦ على الرابط التالي : www.nabialrahma.com.
١٥- محمد غنايم ، دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي، منشورات معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) ، القدس ، ٢٠٠١م.
١٦- المنتدى الدولي ، برنامج الأمم الإنمائي : مسارات التحول الديمقراطي تقرير موجز حول التجارب الدولية، والدروس المستفادة، والطريق قدمًا، ٥-٦ يونيو ٢٠١١ يوجد تقرير أكثر تفصيلا على الرابط التالي: www.cairotransitionsforum.info.
١٧- هالة سيد مصطفي : النظام السياسي واستراتيجيات التعامل مع الحركات الإسلامية المعارضة: دراسة حالة مصر ، رسالة دكتوراه مقدمة لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة ١٩٩٤ ، ص ١٣٢.
18- Carroll, Archie: The pyramid of Corporate Social Responsibility: Toward the Moral Management of Organizational Stakeholders, Business Horizons, July – August, 1991 , P . 42.

ملحق رقم (١)

قائمة مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة

لطلاب الصف الأول الثانوي

في ضوء التحول الديمقراطي

إعداد

أ.م.د/ محمود حافظ أحمد

كلية التربية – جامعة الفيوم

السيد الأستاذ الدكتور/

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "فعالية وحدة مقترحة في الجغرافية البيئية على تنمية مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة في ضوء التحول الديمقراطي لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

ومن متطلبات هذه الدراسة تحديد مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة لطلاب الصف الأول الثانوي . وفيما يلي قائمة بهذه المفاهيم والمهارات.

الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي من حيث:

- مدى أهمية المهارة.
- درجة مناسبتها للطلاب.
- ارتباط المفاهيم الأساسية بالفرعية.
- الصياغة اللغوية.
- أي مقترحات أخرى.

"وشكراً على حسن تعاونكم معنا"

الباحث

قائمة مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة لطلاب الصف الأول الثانوي

م	المفاهيم والمهارات	درجة الأهمية			درجة مناسبتها لمستوى الطلاب	
		مهمة جدًا	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	**التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي:** ١/١ تحديد مفهوم التنمية المستدامة. ١/٢ تبين مفهوم البيئة. ١/٣ يربط بين حماية البيئة والتنمية المستدامة باعتبارها قيمتين حضاريتين. ١/٤ توضيح العناصر الأساسية للتنمية المستدامة. ١/٥ تتعرف أن التسويق الأخضر مطلبا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة. ١/٦ تقدير قيمة التسويق الأخضر في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.					
٢	**مفهوم البيئة:**					

م	المفاهيم والمهارات	درجة الأهمية			درجة مناسبتها لمستوى الطلاب	
		مهمة جدًا	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
	٢/١ توضيح مفهوم البيئة بمفهومه العام. ٢/٢ تحديد مفهوم البيئة المعاصر. ٢/٣ تمييز الأبعاد الأساسية لتعريف البيئة. ٢/٤ تبيين المفهوم الاجتماعي للبيئة ومعالمه الرئيسية. ٢/٥ تقدير قيمة الدور الاجتماعي للبيئة. ٢/٦ تحديد مفهوم التسويق الأخضر.					
٣	**مؤشرات البيئة وأطراد التنمية:** ٣/١ توضيح الالتزام. ٣/٢ تقدير مؤشر الموارد المائية. ٣/٣ تبيين مؤشر التنوع البيولوجي.					

م	المفاهيم والمهارات	درجة الأهمية			درجة مناسبتها لمستوى الطلاب	
		مهمة جدًا	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
	٣/٤ مؤشر الطاقة. ٣/٥ توضيح توضيح قيمة الموارد الأولية. ٣/٦ تقدير دور الحكومات. ٣/٧ تقدير قيمة التغيرات الاجتماعية. ٣/٨ تقدير قيمة المسئولية الإجتماعية.					
٤	**مجالات التنمية والتحول الديمقراطى:** ٤/١ تقدير قيمة الانتاج الزراعي. ٤/٢ توضيح الاستخدام الأمثل للأرض. ٤/٣ توضيح تحول نظام الري. ٤/٤ تبيين دور البحث العلمي. ٤/٥ تقدير قيمة الانتاج الحيواني.					

م	المفاهيم والمهارات	درجة الأهمية			درجة مناسبتها لمستوى الطلاب	
		مهمة جدًا	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
	٤/٦ تبيين دور المؤسسات الصناعية. ٤/٧ توضح دور الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية. ٤/٨ توضح دور استخدام التكنولوجيا في ترشيد الطاقة.					
٥	**<u>التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي في مصر</u>** ٥/١ توضيح دور الوعي البيئي. ٥/٢ تبيين دور العدالة بين الأجيال. ٥/٣ تقدير مبدأ التخطيط العمراني. ٥/٤ تحديد الأهداف الواقعية. ٥/٥ تقدير دور الوقاية خير من العلاج. ٥/٦ توضيح دور التحليل الفني					

م	المفاهيم والمهارات	درجة الأهمية			درجة مناسبتها لمستوى الطلاب	
		مهمة جدًا	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
	الجيد. ٥/٧ تقدير مبدأ السياسات المتكاملة. ٥/٨ توضيح دور حماية البيئة.					
٦	**جهود الدولة للحفاظ على البيئة:** ٦/١ يحدد الخطة للعمل البيئي في مصر. ٦/٢ يوضح الاجراءات اللازمة لتحقيق جوانب الحفاظ على البيئة. ٦/٣ يتعرف مراحل الاهتمام بالموارد البيئية. ٦/٤ يستنتج أساليب معالجة مشكلات البيئة في مصر. ٦/٥ تفسير الصعوبات التي تواجه تحقيق التنمية في مصر. ٦/٦ يقدر حسن استغلال الموارد.					

ملحق رقم (٢)

وحدة التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي

إعداد

أ.م.د/ محمود حافظ أحمد

كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

إننا جميعًا نتطلع إلى السعادة ونبحث عنها، لكن السعادة ليست هدفًا في ذاتها. إنها نتاج عملك لما تحب، وتواصلك مع الآخرين بصدق إن السعادة تكمن في أن تكون ذاتك، أن تصنع قراراتك بنفسك، أن تعمل ما تريد لأنك تريده، أن تعيش حياتك مستمتعًا بكل لحظة فيها.إنها تكمن في تحقيقك استقلاليتك عن الآخرين وسماحك للآخرين أن يستمتعوا بحرياتهم، أن تبحث عن الأفضل في نفسك وفي العالم من حولك.

وإنه لمن السهل أن تشير في الاتجاه المضاد، أن تتشبث بفكرة أن الآخرين ينبغي أن يبدوا غاية اهتمامهم بك،إن تلقي باللائمة على الآخرين وتتحكم فيهم عندما تسوء الأمور، ألا تكون مخلصًا، وتنهمك – عبثًا – في العلاقات والأعمال بدلاً من الالتزام، أن تثير حنق الآخرين بدلاً من الاستجابة، أن تحيا على هامش حياة الآخرين، لا في قلب أحداث حياتك الخاصة.

وانه في ظل العولمة واحتدام المنافسة بين مؤسسات الأعمال لم يعد الاحتفاظ بالعملاء هدفًا سهلاً، وأشد منه صعوبة كسب عملاء جدد وأسواقًا جديدة.

وفي العقود الأخيرة عانت البشرية ومازالت تعاني من ظواهر ومشكلات بيئية تهدد بشكل مباشر حياة الإنسان وتعكر عليه صفو معيشته... فمثلاً: الاحتباس الحراري؛ تلوث الهواء؛ تلف طبقة الأوزون؛ تسرب الغازات السامة؛ تقلص المساحات الخضراء؛ استنزاف الموارد الطبيعية... إلخ، كلها ظواهر تحتم التحرك لمواجهة الخطر والحفاظ على الحياة.

كما أنه وفي ظل ظروف تغيرات المناخ، وارتفاع درجة حرارة الأرض لا تجد الشركات سبيلاً سوى تغيير جدول أعمالها، والبحث عن طرق جديدة لتسويق منتجاتها الصديقة للبيئة بهدف تحقيق الاستمرار واستدامة الأعمال.

الباحث

عنوان الوحدة	رقم الدرس	عدد الساعات
التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي	**الدرس الأول**	**ساعتان**
عنوان الدرس:	**التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي**	

أهداف الدرس:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراسة هذا الدرس تكون قادرًا على أن:

١- تحدد مفهوم التنمية المستدامة.

٢- تبين مفهوم البيئة.

٣- تربط بين حماية البيئة والتنمية المستدامة باعتبارهما قيمتين حضاريتين.

٤- توضح العناصر الأساسية للتنمية المستدامة.

٥- تتعرف أن التسويق الأخضر مطلبًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة.

٦- تقدر قيمة التسويق الأخضر في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

<u>مقدمة:</u>

تسابق المجتمعات إلى وضع خطط تنموية بهدف النهوض بالبنية الاقتصادية والاجتماعية لرفع المستوى المعيشي للأفراد وقد يؤدي ذلك إلى النمو وبالتالي التغيير والزيادة في الاستهلاك والادخال والناتج القومي. ويعتبر النمو الاقتصادي ضرورة للتخفيف أو تلاقي الفقر، إلا أن النمو السريع غير المتوازن غالبًا ما يؤدي إلى مشاكل بيئية تزيد من بؤس المجتمع المعني بالتنمية. وقد يظهر ذلك في مختلف المجالات مثل الزيادة المطردة لأنواع التلوث في خضم إقامة المشاريع التنموية وتأثير ذلك على الصحة ونوعية الحياة، وقد يظهر في صورة عدم استقرار الإنتاجية من خلال على سبيل المثال الاستغلال الخاطئ لمصادر

المياه وسوء استغلال التربة. ولذا فإن من الطبيعي أن المشاكل البيئية تتفاوت حسب مفهوم التنمية التي يتبناها المجتمع ونموه الاقتصادي وسياسته الإدارية تجاه البيئة.وتتصف كثير من السياسات الإدارية البيئية في الدول النامية بضعف مقوماتها وهو ما يؤدي إلى سهولة استيراد وانتقال بعض التقنية والمصانع من الدول الصناعية المسببة لكثير من التلوثات البيئية.

ولقد أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية إلى ظهور مفهوم للتنمية يسمى المستدامة Sustainable Development وهي تنمية قابلة للاستمرار والتي تهدف إلى الاهتمام بالعلاقات المتبادلة ما بين الإنسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته، والتركيز ليس فقط على الكم بل النوع مثل تحسين توزيع الدخل بين أفراد المجتمع وتوفير فرصة العمل والصحة والتربية والإسكان،

في ضوء التقويم السابق ناقش مفهوم التنمية المستدامة؟

.....

.....

.....

.....

وتهدف التنمية المستدامة أيضًا إلى الاهتمام بشكل رئيسي بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمشاريع التنموية. وحيث أن البيئة هي المخزون الطبيعي للموارد التي يعتمد عليها الإنسان وان التنمية هي الأسلوب التي نتبعها المجتمعات للوصول إلى الرفاهية والمنفعة، لذا فإن الأهداف التنموية البيئية يكمل بعضها البعض.

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

مفهوم التنمية المستدامة من لفظين، هما: التنمية ، والمستدامة.

والتنمية في اللغة مصدر من الفعل (نمّى). يقال: أنميت الشئ ونمّيته: جعلته ناميًا. أما كلمة (المستدامة) فمأخوذة من استدامة الشئ، أي: طلب دوامه.

ومن الناحية الاصطلاحية يراد بالتنمية زيادة الموارد والقدرات والإنتاجية. وهذا المصطلح – برغم حداثته – يستعمل للدلالة على أنماط مختلفة من الأنشطة البشرية،مثل: التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، والتنمية البشرية، الخ.

وفي الاصطلاح يُراد بالتنمية الاقتصادية: الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية، لغرض تحقيق زيادات مستمرة في الدخل تفوق معدلات النمو السكاني. أما التنمية الاجتماعية بالمراد منها هو اصطلاح الأحوال الاجتماعية للسكان عن طريق زيادة قدرة الأفراد على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حد ممكن،وبتحصيل أكبر قدر من الحرية والرفاهية. وتعني التنمية البشرية: تخويل البشر سلطة انتقاء خياراتهم بأنفسهم، سواء فيما يتصل بموارد الكسب، أو بالأمن الشخصي، أو بالوضع السياسي. ويلاحظ أن ثمة تداخلا بين كل هذه الأنماط التنموية، إذ يرتبط كل نمط منها مع سائر الأنماط الأخرى ارتباطًا وثيقًا من حيث التأثير المتبادل بينهما. ولذلك وجدنا من يدمج كل هذه الأنماط المختلفة من التنمية تحت مسمى واحد هو التنمية المتكاملة.

ولما كانت التنمية المتكاملة تقتصر دلالاتها الاصطلاحية على العمليات التي تجري في الوقت الحاضر فقط لتلبية احتياجات أفراد المجتمع الموجودين حالياً، دون مراعاة لاحتياجات الأجيال القادمة، فقد قام كاتبو تقرير لجنة (برونتلاند) المعنون: (مستقبلنا المشترك) في عام ١٩٨٧ بوضع مسطلح (التنمية المستدامة) للدلالة على التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تؤثر في قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها. وعلى هذا فقد عرفت التنمية المستدامة بأنها: "الأعمال التي تهدف إلى استثمار الموارد البيئية بالقدر الذي يحققا لتنمية، ويحد من التلوث، ويصون الموارد الطبيعية ويطورّها، بدلاً من استنزافها ومحاولة السيطرة عليها. وهي تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، كما أنها تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في

المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء والمسكن والملبس وحق العمل والتعليم والحصول على الخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية.وهي تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي"، أي إنها تتطلب تضامنًا بين الجيل الحالي والجيل المستقبلي، وتضمن حقوق الأجيال المقبلة في الموارد البيئية، وتتمثل أهداف التنمية المستدامة في تحسين ظروف المعيشة لجميع سكان العالم، وتوفير أسباب الرفاهية والصحة والاستقرار لكل فرد.

تعريف الفاو للتنمية المستدامة (الذي تم تبنيه في عام ١٩٨٩) كما يلي:

"التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد ا لطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية، إن تلك التنمية المستدامة (في الزراعة والغابات والمصادر السمكية) تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية".

تعريف هيئة ترونتلاند للتنمية المستدامة:

"التنمية التي تغطي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تغطية احتياجاتها" (الهيئة العالمية للبيئة والتنمية – ١٩٨٦).

مما سبق يتبين أن المنظور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للتنمية المستدامة يتجسد في إحداث التنمية الاقتصادية التي تلبي احتياجات المجتمع في الوقت الحالي مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال اللاحقة .

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

ناقش مفهوم البيئة؟

.....

.....

.....

.....

مفهوم البيئة:

تدل كلمة (البيئة) في معاجم اللغة العربية على (النزول والحلول في المكان)، ثم أطلقت الكلمة مجازًا على المكان الذي يتخذه الإنسان (مستقرًا لنزوله وحلوله)، أي على: المنزل ، والمواطن والموضع الذي يرجع إليه الإنسان فيتخذ فيه منزله وعيشه.

و(البيئة) في العلم هي: "الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها". وقد عرفتها موسوعة Van Nostrand's Scientific Encyclopedia بأنها: "مجموعة الظروف والعوامل المادية المحيطة بالكائن الحي ومكوناتها".

وعلى هذا يمكننا القول بأن البيئة (في إطارها العام) هي "كل ما هو خارج جسم الإنسان" ويؤثر فيه، ويتأثر بالأنشطة التي يمارسها الإنسان نفسه.

ناقش مع زملاؤك حماية البيئة والتنمية المستدامة باعتبارهما قيمتين حضاريتين؟

.....

.....

.....

.....

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

حماية البيئة والتنمية المستدامة باعتبارهما قيمتين حضاريتين:

الحماية في اللغة: المنع والدفع. يقال: حمى فلانا، أي: منعه ودفع عنه. وعلى هذا فإن اصطلاح (حماية البيئة) يدل على "المحافظة على البيئة من كل ما يفسدها أو يضر بها ويلوثها". أما الرعاية فإنها تعني: حفظ ا لشئ وتولى أمره أي: ما حفظوها وصانوها حق المحافظة والصيانة. وعلى هذا فرعاية البيئة تعني: إحاطتها بالحفظ والعناية والصيانة.

مع كثرة المشكلات التي تعرضت لها البيئة منذ عهد الثورة الصناعية، ومع الزيادة المطردة في حجم هذه المشكلات، نشأ ما يعرف بالأفكار الخضراء، وهي الأفكار التي تنادي بحماية البيئة من أجل الحفاظ على كوكب الأرض وما فيه من أحياء، والحيلولة دون تردي جودة كل من الماء والتربة.وصارت المحافظة على البيئة قيمة من قيم الحضارة المعاصرة يتبناها السياسيون في برامجهم الانتخابية، والمخططون في إستراتيجياتهم التنموية والإعلاميون في دعاواهم الحضارية. وانتشرت الأفكار الخضراء في العديد من البلدان،مثل تلك

الأفكار التي تنادي بإنقاذ الطبيعة والمحافظة على الأشجار وعدم قطع الغابات والمحافظة على التنوع الحيوي وحماية طبقة الأوزون... إلخ.

ونتيجة لانتشار الفساد البيئي وتفاقم المشكلات البيئية (المتمثلة في التلوث، والاضطرابات الكبيرة في النظم البيئية، والاحتباس الحراري، والتصحر، وكثرة الأحياء المهددة بالأنقراض) فقد أصاب الهلع الكثيرين من سوء المال المنحدر الخطير الذي ستهوي فيه الحضارة الحديثة إذا استمرت القضايا البيئية بلا علاج ناجع. وارتفعت أصوات الدعوة إلى تبني القيم الخضراء وإلى إعادة النظر في علاقة الإنسان بالبيئة. ونشطت الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية التي تنادي بالمحافظة على الإنسان بالبيئة. وفي العقدين الأخيرين وصل المدّ البيئي إلى مدى كبير، فحفلت أدبيات السياسة الخضراء برؤى جديدة تضع البشر "على مستوى متكافئ مع جميع الكائنات الحية الأخرى".

وفي قمة الأرض الأولى التي عقدت في ريودي جانيرو بالبرازيل في عام ١٩٩٢، وهي القمة التي حضرها معظم ملوك دول العالم ورؤسائه، تم تبني مفهوم التنمية المستدامة باعتبار قيمة حضارية. وصار تحقيق هذه التنمية أحد الطموحات والاهداف الكبرى للعديد من دول العالم المعاصر، وبخاصة بعد ما

ناقش مع زملاؤك العناصر الأساسية للتنمية المستدامة؟

.....

.....

.....

.....

تعرضت له كثير من موارد الأرض وثرواتها غير المتجددة لخطر الاستنزاف، حتى صار بعضها على شفا النضوب. ومع مطلع الألفية الميلادية الثالثة ازداد الاهتمام بتأصيل القيم الأخلاقية في مجال التعامل مع البيئة والربط بين هذه القيم وبين أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إلى تنفيذها الوكالات والبرامج المتخصصة بحماية البيئة. وبادرت الهيئات المتخصصة في حماية البيئة إلى توظيف القيم الدينية المرتبطة بحماية البيئة لتفعيل برامجها الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة التي توازن بين الاستغلال الرشيد للموارد البيئية وبين توفير متطلبات التنمية الصناعية والزراعية والعمرانية والبشرية.

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

العناصر الأساسية للتنمية المستدامة:

تقوم التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر أساسية، هي: الاقتصاد والمجتمع والبيئة

ومن الملاحظ أن هذه العناصر يرتبط بعضها ببعض وتتداخل فيما بينها تداخلا كبيرا. فالاقتصاد أحد المحركات الرئيسية للمجتمع، وأحد العوامل الرئيسية المحددة لماهيته (مجتمع صناعي أو زراعي أو رعوي، إلخ). والمجتمع هو صانع الاقتصاد، والمُشكّل الأساسي للأنماط الاقتصادية التي تسود فيه، اعتمادًا على نوع الفكر الاقتصادي الذي يتبناه المجتمع (الرأسمالي، الاشتراكي، الإسلامي).

والبيئة هي الإطار العام الذي يتأثر بالأنشطة الاقتصادية ويؤثر فيها. كما تتأثر البيئة بسلوكيات أفراد المجتمع وتؤثر في أحوالهم الصحية وأنشطتهم المختلفة. ولذلك فإن أي برنامج ناجح للتنمية المستدامة لابد له أن يحقق التوافق والانسجام بين هذه العناصر الثلاثة، وأن يصهرها كلها في بوتقة واحدة تستهدف الارتقاء بمستويات الجودة لتلك العناصر معا: أي تحقيق النمو الاقتصادي، وتلبية متطلبات أفراد المجتمع، وضمان السلامة البيئية، مع المحافظة في الوقت نفسه على حقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية وعلى التمتع ببيئة نظيفة. والعلاقة بين التنمية المستدامة وحماية البيئة علاقة وثيقة. وفي هذا الصدد تمثل حماية البيئة الهدف الأول في برامج التنمية المستدامة، ويرجع ذلك إلى أن البيئة هي المصدر الأساسي لجميع الموارد التي تتطلبها برامج التنمية المستدامة ومشروعاتها. والإخلال بالتوازن البيئي يؤدي إلى تدمير النظم البيئية وتدهور حالة الموارد الطبيعية (الحية وغير الحية) والتعجيل بنفاذ بعضها أو إفسادها بحيث يتعذر استخدامها بشكل مناسب اقتصاديا. ولهذا فإن حماية البيئة تتطلب وضع ضوابط خاصة لبرامج التنمية المستدامة بحيث تكفل هذه الضوابط عدم تدهور النظم البيئية الطبيعية. وتتضمن هذه الضوابط ما يلي:

- ✓ المحافظة على سلامة الموارد الوروثية للأحياء الحيوانية والنباتات، والحد من فقدان التنوع الحيوي.
- ✓ ترشيد الاستخدام المتواصل للموارد الطبيعية (وبخاصة الموارد النباتية والحيوانية)، بحيث لا يكون الاستهلاك أكبر من قدرة هذه الموارد على التكاثر والإنتاج.

- ✓ وتقضي التنمية المستدامة بأن يراعي الإنسان هذه الضوابط، ويراعي أهمية صون النظم البيئية، وأن يخطط معدلات استهلاكه بحيث يحافظ على التوازن بين احتياجاته وبين طاقة تلك النظم وقدرتها على الاستمرارية والعطاء.

ويمكن تلخيص أبعاد التنمية المستدامة فيما يلي:

١ الأبعاد الاقتصادية:

يفسر الفكر الاقتصادي الكلاسيكي التنمية المستدامة باستمرارية الموارد المتعددة في دعم البني الاقتصادية لتحقيق الرفاهية للمجتمع، أما الفكر الاقتصادي الحديث فيرى أنه من الضروري الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية والبيئية التي تساهم في الوقت الحالي ومستقبلا في تأمين احتياجات السكان، ومن أهم الأبعاد الاقتصادية مايلي:

حصة الاستهلاك من الموارد الطبيعية: فالملاحظ أن سكان البلدان الصناعية يستغلون قياسا على مستوى نصيب الفرد من الموارد الطبيعية في العالم أضعاف ما يستخدمه سكان البلدان النامية

إيقاف تبديد الموارد الطبيعية:إن تخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة أصبح مسؤولية كل البلدان الغنية والفقيرة وتتمثل هذه المسؤولية في جعل فرص الحصول على الموارد والمنتجات فيما بين جميع الأفراد داخل المجتمع اقرب إلى المساواة.

تقليص الإنفاق العسكري: كما أن التنمية المستدامة يجب أن تعني في جميع البلدان تحويل الأموال من الإنفاق على الأغراض العسكرية وأمن الدولة إلى الإنفاق على احتياجات التنمية، ومن شأن إعادة تخصيص ولو جزء صغير من الموارد المكرسة الآن للأغراض العسكرية للإسراع بالتنمية بشكل ملحوظ.

٢-الأبعاد البشرية:

ترتكز كل الاقتصاديات في العالم على العنصر البشري لذا ينبغي الاهتمام به، وتسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق المستوى الأمثل في رعاية وترقية الموارد البشرية بكل أبعادها وهي:

الاستخدام الكامل للموارد البشرية: من خلال الاستفادة من كل الطاقات البشرية والمتمثلة في الأفكار والإبداعات والاختراعات، وتخصيص كل الموارد لدعم المواهب في كل المجالات.

الصحة والتعليم: إن التنمية المستدامة تتفاعل تفاعلاً قويا مع الأبعاد الأخرى للتنمية المستدامة، فالأفراد الأصحاء والمتعلمين ومع توفرهم على تغذية جيدة أمر يساعد على التنمية الاقتصادية.

أهمية توزيع السكان: كما أن لتوزيع السكان أهميته البالغة، فتمركز السكان في المدن الكبرى لا يؤدي إلى نقص حظوظ حصول الفرد على الخدمات الصحية والتعليم، وأيضًا حدوث عواقب وخيمة على البيئة والنظم الطبيعية المحيطة.

تكافؤ فرص العمل: يعد العمل من أهم مطالب الفرد لأجل الحصول على العيش الكريم، وتسعى التنمية المستدامة من خلال أبعادها الاجتماعية إلى حصول الفرد على التعليم والتكوين اللازمين لتأهيله للحصول على عمل، وعلى عكس الدول الرأسمالية المتقدمة التي تتمركز الثروة فيها لدى قلة من الأفراد، فالدول النامية تعيش في أزمة بطالة بسبب التخلف الاجتماعي والاقتصادي.

٣- الأبعاد البيئية:

يركز البيئيون في مقاربتهم للتنمية المستدامة على مفهوم الحدود البيئية والتي تعني أن لكل نظام بيئي طبيعي حدود معينة لا يمكن تجاوزها، لذا فإن الاستدامة من المنظور البيئي تعني دائمًا وضع الحدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة، واستنزاف المياه وقطع الغابات وانجراف التربة.

ومن الأبعاد الطبيعية: تحتاج التمنية المستدامة إلى حماية الموارد الطبيعية المتمثلة في الغابات ومصايد الأسماك والأراضي الزراعية وغيرها من إنتاج المواد الغذائية وتأمين احتياجات السكان.

صيانة المياه: مع تزايد الطلب على المياه العذبة لابد من إيجاد الحلول المستديمة لتأمين احتياجات السكان (الماء الشروب) واحتياجات الزراعة الغذائية، ومن جانب آخر حماية المياه من التلوث بمختلف المواد الكيماوية التي تفرزها المصانع والسفن العملاقة.

حماية الأراضي الزراعية من التصحر: تعد مكافحة التصحر من أهم الأبعاد التي تهتم بها التنمية المستدامة فتقلص المساحات الزراعية يؤدي إلى نقص الغذاء ونزوح سكان الأرياف نحو مناطق أخرى، مما يسبب زيادة في الضغط السكاني.

حماية المناخ من الاحتباس الحراري: والتنمية المستدامة تعني كذلك عدم المخاطرة بإجراء تغييرات كبيرة في البيئة العالمية، بزيادة مستوى سطح البحر، أو تغيير نمط سقوط الأمطار والغطاء النباتي، وهذا ما يؤدي إلى إحداث تغيير في الفرص المتاحة للأجيال القادمة.

يعتبر التسويق الأخضر مطلبا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة؟

.....

.....

.....

.....

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

التسويق الأخضر مطلبًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة:

لقد مر الفكر التنموي بتحولات كبيرة انتقلت فيه أفكار التنمية من المفهوم الكلاسيكي الذي ركز على النمو الاقتصادي إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة الذي ركز على الوجه الإنساني للتنمية وهموم الناس وحقوقهم وواجباتهم الاقتصادية والاجتماعية، فقد أقتصر الفكر التنموي التقليدي على معالجة المشكلات الاقتصادية التي انبثقت عن خصائص وواقع حياة الدول دون أن تتعامل مع الإنسان كمستهلك ومنتج وفيما يتعلق باحتياجات غالبية الناس.

وأعيد مفهوم التنمية بطرق شتى يعكس التداخل بين الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية في حياة الناس، وما توصل إليه الفكر الاقتصادي في نظرته إلى التنمية الشاملة كمحاولة للهروب من المفهوم التقليدي الضيق، وإدخال القيم غير الاقتصادية في التعريف والنماذج والسياسات التنموية، وجاء مفهوم التنمية البشرية المستدامة ليمثل انتقاله من التنمية الشاملة المحدودة المعالم والأهداف إلى تنمية بشرية ذات صفة توزيعية للمنافع ومؤكدة على حقوق الإنسان وخياراته، **ونتيجة لذلك ظهرت مفاهيم جديدة مثل التسويق الذي يعتمد على حماية البيئية ويتناول تسويق منتجات غير ضارة ولا تستنفذ الموارد الطبيعية والذي أطلق عليه التسويق الأخضر.**

{**التقويم**}

س١: أكمل العبارات التالية:

أ- (البيئة) في العلم هي: "الوسط أو ..... المكاني الذي يعيش فيه .....، بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها.

ب- التنمية الاقتصادية: تعني الاستخدام الأمثل للموارد ..... و ..... الغرض تحقيق زيادات مستمرة في ..... تدفق معدلات النمو السكاني.

ج- يعد العمل من أهم مطالب ..... لأجل الحصول على العيش الكريم، وتسعى التنمية ..... من خلال أبعادها ..... إلى حصول الفرد على التعليم والتكوين اللازمين لتأهيله للحصول على عمل.

د- تهتم التنمية المستدامة بالاستخدام الكامل للموارد البشرية من خلال الاستفادة

من كل الطاقات ..... والمتمثلة في الأفكار والإبداعات والاختراعات، وتخصيص كل ..... لدعم المواهب.

س٢: ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ امام العبارة الخاطئة

أ- يركز البيئيون في مقاربتهم للتنمية المستدامة على مفهوم الحدود البيئية فقط ( )

ب- لقد مر الفكر التنموي بتحولات كبيرة انتقلت فيه أفكار التنمية من المفهوم الكلاسيكي الذي ركز على النمو الاقتصادي إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة ( )

ج- أن التنمية المستدامة يجب أن تعني في جميع البلدان تحويل الأموال إلى الإنفاقعلى الأغراض العسكرية وأمن الدولة فقط ( )

د- أن البيئة (في إطارها العام) في "كل ما هو خارج عن جسم الإنسان" ويؤثر فيه، ويتأثر بالأنشطة التي يمارسها الإنسان نفسه ( )

س٣: ناقش المفاهيم التالية: التنمية المستدامة – البيئة؟

س٤: تقوم التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر أساسية هي: الاقتصاد والمجتمع والبيئة

ناقش هذه العبارة موضحًا أبعاد ا لتنمية المستدامة؟

س٥: "ناقش التسويق الأخضر مطلبًا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة؟

عنوان الوحدة	رقم الدرس	عدد الساعات
التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي	**الدرس الثاني**	**ساعتان**
عنوان الدرس:	**البيئة والتنمية المستدامة**	

أهداف الدرس:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراسة هذا الدرس تكون قادرًا على أن:

١- توضيح مفهوم التنمية البيئية بمفهومها العام.

٢- تذكر مفهوم البيئة المعاصر.

٣- تميز الأبعاد الأساسية للبيئة.
٤- تبين المفهوم الاجتماعي للبيئة.
٥- تقدر دور البيئة في الحياة.
٦- تحدد مفهوم البيئة

درست في الدرس السابق مفهوم التنمية المستدامة كمطلب أساسي من متطلبات النمو الاقتصادي وسوف تتناول مفهوم البيئة.

عزيزي الطالب ناقش مع زملاؤك مفهوم البيئة؟

.....

.....

.....

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

مفهوم البيئة:

هي المحيط الذي تعيش فيه جميع الكائنات الحية، وتتألف من شكل سطح الأرض والهواء والمياه والتربة والكائنات الحية.

البيئة بمفهومها المعاصر:

في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ حدث تطور هائل في النواحي التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية نتيجة تقدم الزراعة والصناعة ووسائل النقل والمواصلات نتيجة استغلال الإنسان للبيئة والصناعة، ولكن البيئة أصابها التلوث مما ضجه في العالم.

بعد أن تعرفت على مفهوم البيئة المعاصر وضح الأبعاد الأساسية للبيئة؟

.....

.....

.....

.....

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

من أبرز الأبعاد الأساسية للتنمية.

- تنمية الإنتاج الزراعي وذلك عن طريق:

- ✓ زيادة الإنتاج الزراعي نسبة تريد عن عدد السكان.
- ✓ تطوير استخدام الموارد المائية؟
- ✓ زيادة كفاءة إنتاجية المحاصيل.
- ✓ زيادة الإنتاج الرأسي في الثروة الحيوانية.

- تنمية الإنتاج الصناعي وذلك عن طريق:

- ✓ دعم المؤسسات الصناعية.
- ✓ الحفاظ على معدل نمو صناعي مع الحفاظ على البيئة.
- ✓ توفير القروض الميسرة والحماية الجمركية.

- تنمية موارد الطاقة: وذلك عن طريق:

- ✓ الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
- ✓ تنويع مصادر الطاقة.

- ✓ التوسع في استخدام التكنولوجيا.

- تنمية قطاع النقل وذلك عن طريق:

- ✓ تطوير نظم الأمان في وسائل النقل.
- ✓ تطوير شبكة الطرق.
- ✓ الاعتماد على المنتج الوطني.

- تنمية قطاع السياحة وذلك عن طريق:

- ✓ التطوير الدائم لمعايير الجودة السياحية.
- ✓ تعظيم دور القطاع الخاص.

بعد أن تعرفت على الأبعاد الرئيسية حدد مدخلات النظام البيئي:

.....

.....

.....

.....

- مدخلات النظام البيئي تتمثل في:

- ✓ الشمس، أهم عناصر النظام البيئي.
- ✓ الماء، ما هي مصدر مياه الري سوى الأنهار أو الأمطار.
- ✓ التربة، تقوم المياه والشمس بدور كبير في تفكك وتحلل الصخور.
- ✓ النبات والحيوان، تنقل الرياح والأنهار بذور النباتات وتهاجر لحيوانات.
- ✓ الإنسان، ينقل بذور النباتات ويستنبط أنواع جديدة.

الأخطار البشرية التي تهدد البيئة:

يمكن تعرض عناصر النظام البيئي السابق دراسته ومن هذه الأخطار.

- ✓ التلوث بالنفايات.
- ✓ التلوث الإشعاعي.
- ✓ التلوث البصري.
- ✓ التلوث السمعي.
- ✓ التلوث الوراثي.

- ✓ الرعي الجائر وإهدار البيئة.
- ✓ حرائق الغابات.
- ✓ ظاهرة الاحتباس الحراري.

{**التقويم**}

س١: ما المقصود بالبيئة وما أهم عناصرها.

س٢: إن الإنسان عبد للبيئة وسيد لها – وضح هذه العبارة.

س٣: بم تفسر:

أ- تلوث عناصر النظام البيئي.

ب- حيوانات الغابة الاستوائية صغيرة الحجم.

س٤: ما مدخلات ومخرجات النظام البيئي وما العلاقة بينهما؟

س٥: ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام العبارات التالية:

- الشمس أهم عناصر البيئة على الإطلاق ( )
- أدى التقدم الهائل في الزراعة والصناعة إلى تلوث مخرجات النظام البيئي. ( )
- عناصر النظام البيئي تعمل بصورة منفردة ( )
- توزيع موارد البيئة عادل ( )
- يرتبط توزيع المعادن مصادر الطاقة بنوع الصخور ( )

س٦: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١- الأرض هي البيئة التي يعيش فيها الإنسان وغيره من ..... النباتية والحيوانية.

٢- التوسع في استخدام التكنولوجيا سلاح .....

٣- الجغرافيا هي العلم الذي يدرس ..... وعلاقة كل منهما.

٤- تشغل المياه نحو ..... من المساحة الإجمالية واليابس نحو .....

٥- يفضل الإنسان سكن المناطق .....

عنوان الوحدة	رقم الدرس	عدد الساعات
التنمية المستدامة	الدرس الثالث	ساعتان

والتحول الديمقراطي		
عنوان الدرس:	**مؤشرات البيئة واطراد التنمية**	

أهداف الدرس:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراسة هذا الدرس تكون قادرًا على:

- اقتراح حلولاً لمشكلة نقص الغذاء في دول العالم النامي.
- تشارك زملاؤك في تنظيم حركة المحافظة على الثروة الحيوانية.
- تعطي تعريفا صحيحًا لبعض المفاهيم (طاقة متجددة – طاقة غير متجددة).
- يتعاون مع زملائه في اعداد مجلة عن مشكلة الالطاقة في العالم.
- يشرح مخاطر الصناعة على البيئة.
- يشترك في ندوة تشجيع على ترشيد استلهاك الموارد وبصفة عامة.

ناقش قضية انتاج الغذاء؟

.....

.....

.....

.....

ينقسم أنتاج الغذاء في العالم إلى:

أ- الإنتاج الزراعي.

ب- الإنتاج الحيواني.

الإنتاج الزراعي: ويشمل جميع أنواع المحاصيل التي تدخل في غذاء الإنسان:

الحبوب الغذائية ٦٨%، الحبوب الزيتية ١٠%

البقوليات ٦,٥% الخضر والفاكهة ٤%

السكر ٣,٥% المنبهات ١,٥%

الثروة الحيوانية والسمكية:

تشكل لحوم الماشية والخنازير ٩٠% من الإنتاج العالمي باستثناء الدواجن الطيور كما أن الماشية تسهم بـ ٩٠% من إنتاج الألبان.

وعلى الرغم من توافر أنواع الحشائش التي تصلح لغذاء الحيوان بالأقاليم الحارة إلا أن هناك مشكلات ما هي:

١- .....

٢- .....

٣- .....

تعددت التعريفات لبعض المفاهيم البيئية منها

الطاقة المتجددة الطاقة غير المتجددة

ناقش هذه المفاهيم في ضوء موارد البيئة التي تعيش فيها

أذكر عناصر الطاقة؟

.....

.....

.....

.....

المصادر غير المتجددة:

- ✓ **الفحم:** أقدم مصادر الطاقة التي عرفها الإنسان في القرن التاسع عشر.
- ✓ **البترول:** اكتشف في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٠٧م.
- ✓ **الغاز الطبيعي:** أخذ استخدامه يتزايد ويتطور في عمليات الطهي وتسخين المياه وكوقود للسيارات وفي توليد الكهرباء.

مصادر متجددة:

- ✓ **الطاقة الشمسية:** تعتبر الطاقة الواردة إلينا من الشمس من أهم أنواع الطاقة التي يمكن للانسان استغلالها ، فهي طاقة دائمة.
- ✓ تعدد الأبحاث حول استخدام الطاقة الشمسية في المجالات المختلفة وظهر ذلك في الدول المتقدمة خاصة أنها تفتقر في مصادر الطاقة الأخرى كالفحم والبترول والغاز الطبيعي.
- ✓ **طاقة الرياح:** تستخدم في نطاق محدد.
- ✓ **الطاقة المائية:**

* انتاج الطاقة من مساقط المياه كالسدود والخزانات.
* إنتاج الطاقة من الفرق في درجات حرارة البحار والمحيطات.
* أمواج البحر.
* المد والجزر.

<u>طاقة الكتلة الحيوية:</u>

في ضوء المفهوم السابق يمكن تعريف مصطلح الكتلة الحيوية يطلق على مجموعة من الكائنات الحية أو الميتة نباتية أو حيوانية الموجودة على سطح الأرض ويمكن تحويلها إلى طاقة.

ناقش مع زملائك مخاطر الصناعة على البيئة؟

.....

.....

.....

.....

ومن هذه المخاطر ما يلي:

- إن عملية استخراج الخامات والمواد الأولية التي تستخدم في الصناعة يؤدي إلى نقص الرصيد من الموارد المتجددة والغير متجددة مع إحداث فور كبير في الخلل البيئي.

ويتضح ذلك من خلال:

- ✓ التلوث باشكاله في الهواء.
- ✓ تسرب البترول المنسكب من السفن في البحار.
- ✓ حوادث النقل في البحار.

اقتراح اساليب وإجراءات للحد من مخاطر الصناعة:

- السعي للاقلال من الاحتياجات الإنتاجية من الخامات.
- استبدال المواد الاقل ضررًا بدلاً من المواد الضارة.
- تطوير ا لعملية الانتاجية بحيث يقل الفاقد من مخلفاتها.
- تطوير منتجات أقل استهلاكا للمادة والطاقة.
- تدوير المخلفات واعادة استخدامها كمدخلات بديلة.

ناقش مع زملائك العلاقة بين النحو ا لاقتصادي والنمو السكاني؟

.....

.....

.....

.....

العلاقة غير المتوازنة بين النمو الاقتصادي والنمو السكاني:

بينما يزداد سكان العالم بسرعة فان معدل نموهم الاقتصادي وزيادة إنتاجيتهم خاصة الغذائي منه لا يتوازي أو يتعادل مع نموهم السكاني. ويشبه

الكثيرون الامر هنا بسباق بين السلحفاه بطيئة الحركة التي تمثل زيادة الانتاج خاصة الغذائي منه، والارنب السريع الذي يمثل زيادة السكان ونموهم. إن الخلل في هذه العلاقة غير المتوازنة بين الغذاء والسكان يهدد اليوم بخطر المجاعة وهو خطر بدأت تعاني منه كثير من شعوب عالم اليوم، كما سيتضح فيما بعد ولابد من مجابهة والبحث له عن حل.

{**التقويم**}

س١: أكمل العبارات التالية:

من مقومات إنتاج الغذاء؟

١- .....

٢- .....

٣- توافر المياه سواء كانت مياه أمطار أو أنهار.

س٢: بم يفسر ....؟

١- وفرة الغذاء في الدول المتقدمة ونقصه في الدول النامية.

٢- وفرة الغذاء السمكي في منطقة الرصيف القاري.

س٣: صمم بعض الكتيبات التي تؤكد على ترشيد الغذاء ووزعها على أفراد أسرتك وأصدقائك.

س٤: قم بإعداد مناظرة بين مجموعتين من الطلاب تتناول مميزات وعيوب استخدام المصادر المختلفة للطاقة.

س٥: ضع علامة (✓) أو علامة (×) أمام ما يناسبها من العبارات التالية مع ذكر السبب.

١- يعد توافر رأس المال أقل العوامل تأثيرًا ( )

٢- من الضروري توافر مقومات الصناعة كاملاً ( )

٣- يعد عامل السوق عاملاً رئيسا وراء توطن الصناعة في حلوان ( )

٤- اعتمدت الصناعة في اليابان على عنصر القوة البشرية أكثر من اعتمادها على المواد الخام ( )

٥- عرف الإنسان الغاز الطبيعي كمصدر للطاقة مع معرفته للبترول ( )

س٦: تستخدم المدينة (أ) طاقة غير متجددة وتستخدم المدينة (ب) طاقة متجددة في أي المدينتين تفضل أن تعيش ولماذا؟

س٧: قارن بين الدول النامية والمتقدمة من حيث درجة الاعتماد على مصادر الطاقة المتحددة مع ذكر السبب؟

س٨: إذا طلب منك الرأي والمشورة لاقامة مشروع صناعي في محافظتك؟

١- ما نوع الصناعة التي تقترح إقامتها ولماذا؟

٢- وضح الفائدة التي يمكن أن تعود على المجتمع؟

عنوان الوحدة	رقم الدرس	عدد الساعات
التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي	**الدرس الرابع**	**ساعتان**
عنوان الدرس:	**مجالات التنمية المستدامة**	

أهداف الدرس:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراسة هذا الدرس تكون قادرًا على:

١- يفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية.

٢- يستنتج اسباب تفاهم مشكلة البيئة.

٣- يستنتج أهداف التنمية الاقتصادية.

٤- يحدد أهداف التنمية المستدامة في مصر.

٥- يستنتج الشروط التي تحقق التنمية المستدامة في مصر.

٦- يشترك في ندوه لعرض مشروع من مشروعات التنمية.

ناقش مع زملائك كيف يحدث النمو الاقتصادي؟

.....

.....

.....

.....

قارن إجابتك في ضوء التوضيح التالي:

١- من الممكن أن يتحقق نمو اقتصادي سريع بينما يحدث تباطؤ في عملية التنمية.

٢- عدم توازن بين تطور الاقتصاد واحتياجات المجتمع.

٣- يمكنأن يتحقق نمو اقتصادي ولا تحدث تنمية عندما لا يكون مصحوبًا بالمشاركة الشعبية.

٤- التنمية لا تحقق يرتفع متوسط الدخل الفردي الحقيقي.

ناقش مع زملائك أسباب تفاقم المشكلات البيئية؟

.....

.....

.....

.....

قارن أجابتك في ضوء التوضيح التالي:

- ✓ أسباب تتعلق بالنمو السكاني.
- ✓ أسباب اقتصادية واجتماعية.
- ✓ النظر إلى البيئة على أنها ملكية عامة للجميع.
- ✓ وجود ما يسمى بالتكاليف البيئية الخارجية.

ما هي متطلبات التنمية الاقتصادية؟

.....

.....

.....

.....

يمكن توضح ذلك في ضوء اجابتك:

- التخطيط وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة.
- جودة الانتاج وتوفير التكنولوجيا.
- وضح السياسات الاقتصادية اللازمة.
- توفير الأمن والاستقرار.
- نشر الوعي التنموي بين المواطنين.

حدد مع زملائك أهداف التنمية المستدامة في مصر؟

.....

.....

.....

.....

وضح أجابتك في ضوء التوضيح التالي:

١- المياه:

تهدف إلى ضمان الحصول على المياه الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة والصناعة.

٢- الغذاء:

تهدف إلى ضمان رفع الانتاجية الزراعية من أجل تحقيق الأمن الغذائي.

٣- الصحة:

تهدف إلى زيادة الانتاجية من خلال الرعاية الصحية.

٤- الماوى والخدمات:

تهدف إلى ضمان الحصول على المسكن المناسب بالإضافة إلى الصرف الصحي.

٥- الدخل:

تهدف إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل.

ناقش مع زملائك شروط تحقيق أهداف التنمية المستدامة

.....

.....

.....

.....

قارن اجابتك في ضوء ما يلي:

- وضح القوانين والتشريعات اللازمة لتحفيز المشروعات الاستمارية.
- التخطيط العمراني السليم لاماكن الانشطة الاقتصادية.
- ضرورة توفير الاجهزة الادارية بمستويات عالية من الكفاءة الإدارية.

كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة في مصر؟

من خلال تنفيذ السياسات التي تحقق التوازن الاقتصادي من جهة وحماية البيئة من حية أخرى يمكن تفعيل المبادئ التالية:

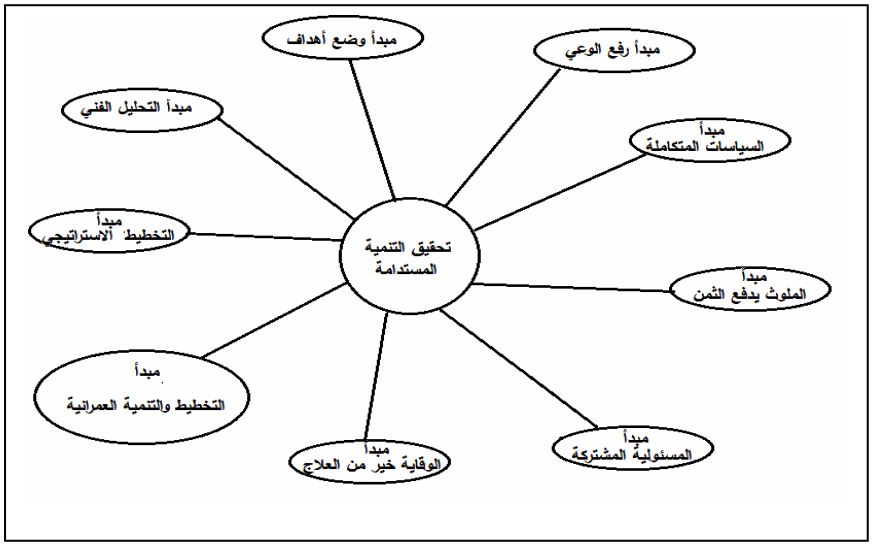

{**التقويم**}

١- أكتب تقديرًا يوضح أسباب تفاقم مشكلة البيئة في السنوات الأخيرة موضحًا

وضح أهداف التنمية المستدامة في مصر ؟

.....

.....

.....

أهم معوقات تنمية البيئة.

٢- تعاون مع زملائك في صنع مجلة حائط متضمنة مظاهر التدهور البيئي ودور المجتمع نحو هذا التدهور.

٣- اشرح أهداف التنمية المستدامة في مصر؟

٤- بم تفسر ..... ؟

أ- النمو الاقتصادي للدول لا يعير عن التنمية داخل الدولة؟

ب- أهمية التنمية الاقتصادية والمستدامة؟

ج- ضرورة الاهتمام بإشباع حاجات البشر الإساسية.

د- الاتجاه نحو دعم المشروعات الصغيرة.

٥- (من أهم المشروعات التي تحقق أهداف التنمية في مصر مستقبلاً، مشروع ممر التنمية).

في ضوء العبارة وضح:

١- من الذي خطط لهذا المشروع؟

٢- ما الدعائم التي يمكنها تعزيز هذا الممر؟

٣- أرسم خريطة لمصر موضحًا عليها المحاور العرضية خارج الوادي والدلتا.

عنوان الوحدة	رقم الدرس	عدد الساعات
التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي	**الدرس الرابع**	**ساعتان**

عنوان الدرس:	أهداف التنمية المستدامة في مصر

أهداف الدرس:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراسة هذا الدرس تكون قادرًا على:

١- يحدد أهداف التنمية المستدامة في مصر.

٢- يستنتج الشروط التي تحقق التنمية المستدامة في مصر.

٣ - يستنتج أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة.

٤- يشترك في ندوة لعرض مشروع من مشروعات التنمية.

قارن إجابتك في ضوء النقاط التالية:

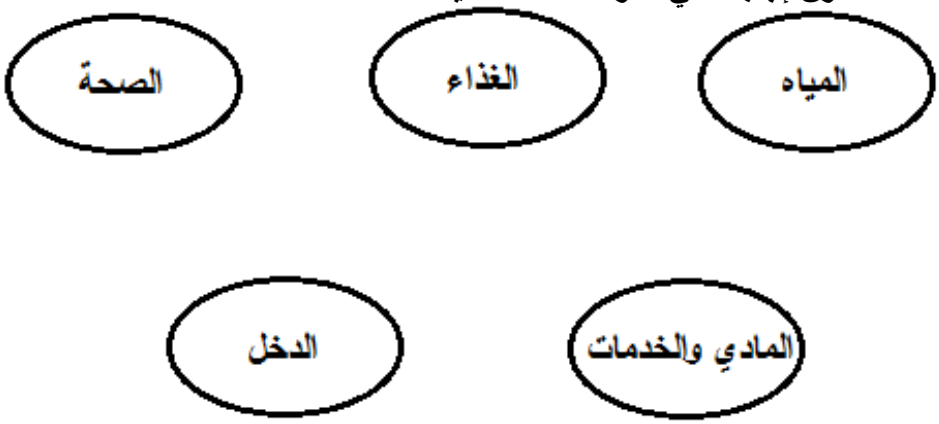

يمكن تحقيق التنمية المستدامة في مصر من خلال الرؤية المصرية كما هو موضح بالرسم.

الرؤية المصرية لتحقيق التنمية المستدامة:

قامت الحكومة المصرية بإنشاء اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة بقرار رقم ٧٤ لسنة ٢٠٠٦ من أجل وضع إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة في مصر.

تهدف هذه اللجنة لتحقي التكامل بين السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على مستوى الدولة.

ناقش مع زملائك كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة في مصر ؟

.....

.....

.....

.....

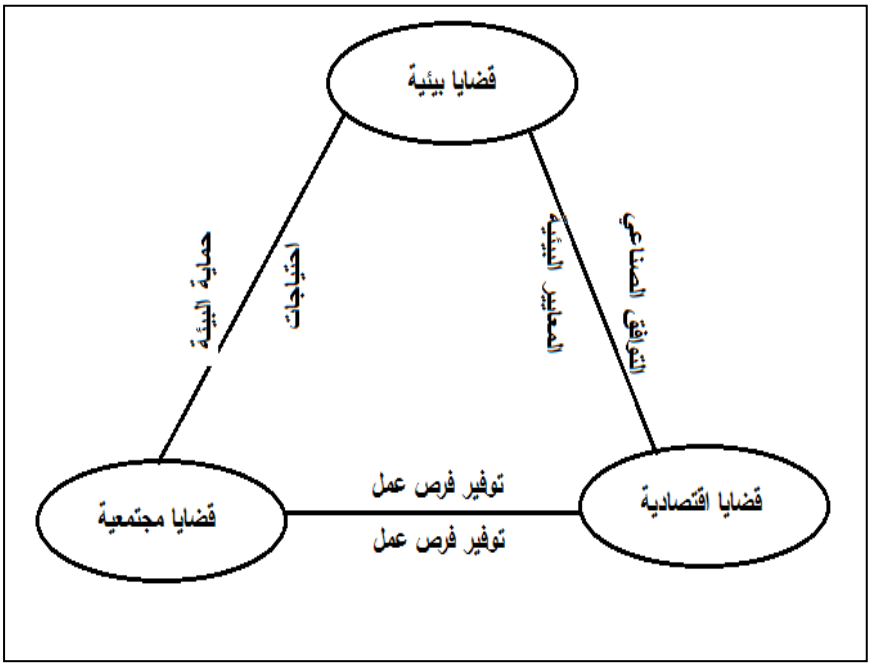

ناقش مع زملائك مشروع من المشروعات التي يمكن أن تحقق نوعا من التنمية؟

.....

.....

.....

١- اكتب تقريرا يوضح أسباب تفاقم مشكلة البيئة في السنوات الأخيرة موضحا أهم معوقات تنمية البيئة.

٢- استعن بالشبكة الدولية للمعلومات – واصنع البوما لصور توضح جانبا من الممارسات التي تعوق تنمية البيئة.

٣- تعاون مع زملائك في صنع مجلة حائط متضمنة مظاهر التدهور البيئي – ودور المجتمع في محاربة هذا التدهور.

٤- اكتب تقريرا عن مشروع الدكتور فاروق الباز (ممر التنمية) مستعينا بمكتبة المدرسة والشبكة الدولية للمعلومات.

٥- اشرح أهداف التنمية المستدامة في مصر.

٦- بم تفسر ..... ؟

أ- النمو الاقتصادي للدول لا يعبر عن التنمية داخل الدولة.

ب- أهمية التنمية الاقتصادية المستدامة.

ج- ضرورة استخدام مياه الصرف المعالج في بعض الزراعات.

د- ضرورة الاهتمام بإشباع حاجات البشر الأساسية.

هـ - الاتجاه نحو دعم المشاريع الصغيرة.

٧- (من أهم المشروعات التي تحقق أهداف التنمية في مصر مستقبلا – مشروع ممر التنمية).

في ضوء العبارة – أجب عن الآتي:

أ- من الذي خطط لهذا المشروع؟

ب- ما الدعائم التي يمكنها تعزيز هذا الممر؟

ج- ارسم خريطة لمصر وضع عليها المحاور العرضية التي تسمح بالإمتداد العمراني خارج الوادي والدلتا.

يمكن مقارنة اجابتك بالتوضيح التالي:

مشروع ممر التنمية:

المشروع الذي وضعه الدكتور (فاروق الباز) للتنمية في مصر ويهدف إلى:

- إنتاج فائض من الغذاء.
- تقسيم العمل بين أفراد المجتمع.
- تأهيل الحياة الكريمة في المدن.

دعائم الممر:

١- طريق رئيسي بطول ١٢٠٠ غرب الاسكندرية حتى الحدود الجنوبية.

٢- شريط سكه حديد للنقل السريع بموازه الطريق الرئيسي.

٣- خط كهرباء يومن توفير الطاقة.

٤- خط أنابيب مياه من بحيرة ناصر.

{**التقويم**}

س١: من خلال دراستك لأهداف التنمية المستدامة في مصر وضح:

- الوسائل التي يمكن استخدامها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.
- ما الأسباب الكامنة التي تقف وراء تحقيق التنمية المستدامة.

س٢: يتحدث العالم اليوم عن المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الكثير من الدول.

أشرح هذه العبارة موضحًا كيف يمكن النهوض بالاقتصاد المصري في ظل الزيادة السكانية.

س٣: ماذا تقول لكل من:

- الدول الغنية ومسئوليتها نحو الدول التي تعاني من المجاعات.
- الدول التي تحاول اشتعال الحروب في المنطقة العربية.

س٤: (مشروع ممر التنمية) كيف يمكن تحقيق وما الدور الذي يمكن أن تقوم به.

عنوان الوحدة	رقم الدرس	عدد الساعات
التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي	**الدرس السادس**	**ساعتان**
عنوان الدرس:	**مشروع ممر التنمية**	

أهداف الدرس:

عزيزي الطالب من المتوقع بعد دراسة هذا الدرس تكون قادرًا على:

- ✓ توضيح مشروع ممر التنمية.
- ✓ تميز الأبعاد الأساسية للتنمية.
- ✓ تقدر قيمة مشروع ممر التنمية.
- ✓ تحديد المحاور العرضية.

قارن اجابتك في ضوء التوضيح التالي:

مشروع ممر التنمية:

عزيزي الطالب ناقش زملائك في مشروع ممر التنمية؟

.....

.....

.....

.....

نستعرض بإختصار الخطوط الرئيسة للمشروع الذي وضعه الدكتور (فاروق الباز) للتنمية في مصر والذي يهدف في المقام الأول إلى تحديث وتأمين مستقبل أهلها – وذلك عن طريق:

١- إنتاج فائض من الغذاء مما يجعل الناس تنمو أجسامهم قوية ومخيلاتهم خصبة والغذاء الجديد يمنح الصحة والعافية التي تؤهل إلى العمل المجدي.

٢- تقسيم العمل بين أفراد المجتمع تقسيماً مناسبا ويستدعى ذلك ترقية أهل الخبرة والمعرفة وحسن الإدارة على جميع المستويات.

٣- تأهيل الحياة الكريمة في المدن بحيث لا ينشغل الناس فقط بالبحث عن قوتهم ويعيشون في بيئة صالحة لكي يتمكن البعض منهم من الإبداع والابتكار، والحل الأمثل هو البدء في مشروع ممر التنمية في شريط في صحراء مصر الغربية يمتد بين ساحل البحر المتوسط شمالا حتى بحيرة ناصر في الجنوب وعلى مسافة تتراوح بين ١٠ و ٨٠ كيلو مترا غرب وادي النيل؛ يفتح هذا الممر أفاقا جديدة للإمتداد العمراني والزراعي والصناعي والتجاري والسياحي حول مسافة شاسعة تعطي أملا جديدا لأجيال المستقبل، وقد أختبر موقع شريط ممر التنمية المتاخم لوادي النيل في الصحراء الغربية بناء على الخبرة في تضاريس مصر وإمكاناتها التنموية، حيث يتكون الشريط المتاخم لوادي النيل من هضبة مستوية بميل بسيط من الجنوب إلى الشمال بموازاة النيل: ولا تقطع المنطقة أودية تهددها السيول كما هو الحال في شرق النيل كذلك تتواجد مساحات شاسعة من الأراضي التي يسهل استصلاحها لإنتاج الغذاء: إضافة إلى احتمالات تواجد المياه الجوفية كما تقل الرمال في هذا الشريط.

قارن اجابتك في ضوء التوضيح التالي:

دعائم الممر: يتضمن ممر التعمير إنشاء ما يلي:

١- طريق رئيسي يعتبر المحور الأساسي للسير السريع بالمواصفات العالمية يبدأ من غرب الإسكندرية ويستمر حتى حدود مصر الجنوبية بطول ١٢٠٠ كيلو متر تقريبًا.

٢- أثنى عشر محورا من الطرق العرضية التي تربط الطريق الرئيسي بمراكز التجمع السكاني على طول مساره بطول كل حوالي ٨٠٠ كيلو متر.

٣- شريط سكة حديد للنقل السريع بموازاة الطريق الرئيسي.

٤- أنبوب ماء من بحيرة ناصر جنوبا حتى نهاية الممر على ساحل البحر المتوسط.

٥- خط كهرباء يؤمن توفير الطاقة في مراحل المشروع الأولية.

ونتناول بالتفصيل الممر الرئيسي والمحاور العرضية للمشروع:

أولاً: الممر الرئيسي:

يبدأ الطريق الرئيسي بالمواصفات العالمية على ساحل البحر المتوسط في موقع بين الاسكندرية والعلمين ويؤهل لإنشاء ميناء عالمي جديد يضاهي الموانئ العالمية الكبرى في المستقبل ويتكون الطريق الرئيسي من ثمانية ممرات على الأقل؛ أثنان ليسارات النقل واثنان للسيارات الخاصة ذهابا وغيابا يسمح لها بالسير النمن السريع دون توقف إلا في حالات الطوارئ ومحطات الاستراحة والوقود ومراكز تحصيل رسم السير.

يمكن توضيح اجابتك في ضوء ما يلي:

ناقش زملائك في المحاور العرضية لمشروع ممر التنمية؟

.....

.....

.....

.....

المحاور العرضية:

يشمل ١٢ محوراً عرضيا يربط كل منها الطريق الرئيسي بموقع التكدس السكاني الدلتا والوادي تسمح هذه المحاور بالإمتداد العمراني غربا لتصل بالممر الرئيسي وتضيف بعدا جغرافيا لعدد من المحافظات التي تعاني من الاختناق في الوقت الحالي وتشمل المحاور العرضية المقترحة ما يلي:

١- محور الإسكندرية.

٢- محور الدلتا.

٣- محور القاهرة.

٤- محور الفيوم.

٥- محور الواجبات البحرية.

٦- محور المنيا.

٧- محور أسيوط.

٨- محور قنا.

٩- محور الأقصر.

١٠- محور كوم أمبو.

مراجع الوحدة

١- البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم: الفقر واشنطن، البنك الدولي، ١٩٩٠,

٢- جلال أمين، معضلة الاقتصاد المصري، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤,

٣- حازم الببلاوي، دور الدولة في الاقتصاد، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٩.

٤- رمزي زكي، أزمة مصر الاقتصادية مع استراتيجية مقترحة للاقتصاد المصري في المرحلة القادمة، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٨٣.

٥- كريمة كريم، الفقر وتوزيع الدخل في مصر، القاهرة، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٤.

٦- محمد مصطفى أحمد مصطفى، المساعدات الاقتصادية الخارجية لمصر بين التنمية والاصلاح الاقتصادي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٥.

٧- مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة (ندوة الإصلاح الاقتصادي، ودور الصندوق الاجتماعي للتنمية).

ملحق رقم (٣)

اختبار التمنية المستدامة والتحول الديمقراطي

(التحصلي، والمواقف الإدائية)

لطلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

أ.م.د/ محمود حافظ أحمد

كلية التربية – جامعة الفيوم

تعليمات الاختبار

عزيز الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اقرأ ما يلي أن تبدا الإجابة:

١- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيلك وأدائك في وحدة التنمية المستدامة والتحول الديمقراطي الي تساعد على الاندماج في سوق العمل المحلي والعالمي في ضوء مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة والمشاركة الفعالة للحفاظ على البيئة.

٢- هذا الاختبار ليس له أدنى تأثير على وضعك التعليمي أو درجاتك في أي مادة.

٣- يتكون هذا الاختبار من مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقال وبعض المواقف الأدائية المماثلة لما يواجهك في حياتك العلمية.

٤- إذا لم تعرف الإجابة عن سؤال أو موقف ما، عليك أن تنتقل إلى السؤال أو الموقف الذي يليه.

٥- أقرأ كل سؤال أو موقف جيدًا قبل الإجابة عنه.

٦- الإجابة سوف تكون على نفس ورقة الأسئلة.

٧- لا تبدا في الإجابة قبل أن يؤذن ذلك.

السؤال الأول: صل العبارة (أ) بما يناسبها من العبارة (ب)

(أ)	(ب)
البيئة	- مجموعة من الكائنات الحية أو الميتة – نباتية أو حيوانية الموجودة على سطح الأرض والتي يمكن تحويلها إلى طاقة.
المصادر غير المتجددة	- هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدره الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.
الكتلة الحيوية	- هي مجموعة المصادر التي توجد في البيئة في صورة مخزون يقل استهلاك الإنسان لها مثل الوقود الحفري. - (الفحم والبترول والغاز الطبيعي) والطاقة النووية.
التنمية المستدامة	- تنمية الانتاج الزراعي والصناعي وموارد الطاقة وقطاع النقل والسياحة.
من مجالات التنمية الاقتصادية	- هي المحيط الذي تعيش فيه جميع الكائنات الحية، وتتألف من شكل سطح الأرض والهواء والمياه والتربة والكتائنات الحية.
من ابعاد التنمية المستدامة	- مما يتعلق بالالتزام والموارد المائية، والتنوع البيئي. - يستخدم كمصدر للطاقة في أوربا منذ القرن التاسع عشر.
من مؤشرات البيئة	- عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس وتمكينهم من أن يعيشوا حياة طويله خالية من العلل وأن يكتسبوا المعارف التي تطور قدراتهم وتساعدهم على تحقيق إمكاناتهم.
الفحم	- أبعاد تتعلق بالبيئة واجتماعية واقتصادية.
من مخاطر الصناعة على البيئة	إلقاء السلع التي تم إنتاجها وإلقائها بعد استخدامها كنفايات بما فيها من مواد ضارة.

السؤال الثاني: أكمل العبارات التالية:

١- تهتم التنمية المستدامة بالاستخدام الكامل للموارد البشرية من خلال الاستفادة من كل الطاقات ..... والمتمثلة في الأفكار والإبداعات والاختراعات، وتخصيص كل ..... لدعم المواهب في كل المجالات.

٢- إصدار ..... البيئة، كالتقارير ..... السنوية.

٣- إن عدم كفاءة العمليات التصنيعية يتسبب في الغالب بتقديم منتجات ..... أو .....

٤- المواد الأولية الموجودة في الأرض تتألف من المواد غير المنتهية أو غير ..... والمتمثلة بـ ..... والهواء.

٥- البعد الاقتصادي، والذي يتمثل في تحقيق ..... وتعظيم عوائد الاستثمار ..... ، فضلا عن تأمين العمل المناسب للعاملين ضمن ..... عمل ملائمة وتوفير فرص عمل لافراد المجتمع.

٦- يسعى المالكون إلى تحقيق أكبر ..... تعظيم قيمة .....، رسم صورة محترمة للمنظمة في .....، حماية أصول المالكون المنشأة، زيادة حجم المبيعات.

٧- يركز البيئيون في مقاربتهم للتنمية ..... على مفهوم ..... البيئة.

٨- لقد مر الفكر التنموي بتحولات كبيرة انتقلت فيه أفكار التنمية من المفهوم .....

٩- تستخدم مصادر الطاقة في الزراعة لإدارة ..... و .....

١٠- من متطلبات التنمية الاقتصادية والتخطيط ..... و ..... اللازمة.

السؤال الثالث: صنع علامة (✓) وعلامة (×) أمام العبارات الآتية:

١- يعاني حوالي ٤٣% من الشباب من الحرمان الحاد ( )
٢- البطالة في مصر تبلغ نسبتها ١٥% ( )
٣- التنمية المستدامة تعني تحويل الأموال إلى الاتفاق على الأغراض العسكرية.
( )
٤- تؤدي التنمية الاقتصادية المستدامة إلى توفير السلع والخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين. ( )
٥- الإنسان في مفهوم التنمية مجرد عنصر من عناصر الإنتاج ( )
٦- الزيادة السكانية تؤدي إلى زيادة الموارد ا لاقتصادية. ( )
٧- من الموارد المحدودة القابلة للتجديد الغابات والغذاء. ( )
٨- المنتج الأخضر هو المنتج ذو الوعي البيئي ( )
٩- تعد صعوبة نقل الفحم أحد العوامل المؤثرة في إنتاجه ( )
١٠- يعد عامل السوق عاملاً رئيسيًا وراء توطن الصناعة في منطقة حلوان في مصر ( )

السؤال الرابع: ناقش مقومات العصر الجديد للبيئة؟

.....
.....
.....
.....
.....

السؤال الخامس: ناقش العلاقة بين النمو الاقتصادي والنمو السكاني؟

.....
.....
.....
.....

.....

السؤال السادس: ناقش أسباب تفاقم المشكلة البيئية؟

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السابع: حدد في ضوء ما درست أهداف التنمية المستدامة في مصر؟

.....

.....

.....

.....